فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإعلام الرقمي وتطوير التأهيل الأكاديمي لطلاب الصحافة

د . هبة محمد شفيق عبد الرازق

المدرس بقسم الصحافة الإخبارية، كلية الإعلام، جامعة عين شمس

heba.shafeek@masscomm.asu.edu.eg

ملخص البحث:

إن تطوير التأهيل الأكاديمي والتدريب الإعلامي لطلاب الصحافة أضحى ضرورة حتمية، في إطار السعي لتحقيق المنافسة الإيجابية التي تضمن تقديم خريج يمتلك أدوات العمل الإعلامي، في ظل بيئة رقْمية وتكنولوجيا اتصالية تمر بتطورات سريعة، ليواكب الخريج متطلبات سوق العمل الحالي بلغته ومفاهيمه وأساليبه الإنتاجية والاتصالية. ومن هنا سعت الدراسة الحالية لمعرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي يهدف لتنمية مهارات طلاب الصحافة وتأهيلهم أكاديميًّا ومهنيًّا لامتلاك مهارات الصحافة الرقمية وأدواتها بالتطبيق على إنتاج "الفيديوجراف" كأحد أشكال الصحافة الرقمية التي

تجمع بين مهارات (صحافة البيانات، وصحافة الفيديو، وصحافة الموبايل)، باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية.

وظفت الدراسة مدخل تحليل النظم في التعليم System Analyses، وتنتمي الدراسة الحالية إلى البحوث الوصفية التي تستخدم المنهج شبه التجريبي، لتحديد مدى فاعلية البرنامج الذي تقترحه الدراسة من خلال تطبيق أداة الاختبار التحصيلي المعرفي (القبلي والبعدي)، وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري، لمجموعة تجريبية واحدة ضمت (٥٠) مبحوثًا.

وأوضحت نتائج الدراسة تفوق الطلاب في الاختبار البعدي من حيث المهارات المعرفية والأدائية المكتسبة خلال البرنامج التدريبي لإنتاج الفيديوجراف، واستطاع الطلاب إنتاج "الفيديوجراف" باستخدام أدوات الصحافة الرقمية، وقد أشار اختبار إيتا (Eta)إلى أن الأثر الذي أحدثه البرنامج كان كبيرًا، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٩٩٥)، ومن ثَم ثَبَتت فاعلية البرنامج في تنمية المهارات المعرفية والأدائية المستهدفة، وأوصت الدراسة بضرورة تقديم المزيد من البرامج التدريبية التي تهدف لتنمية مهارات الإعلام الرقمي.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرقمي، الفيديوجراف، التأهيل الأكاديمي، الصحافة الرقمية.

The Effectiveness of a Training Program to Develop Digital Media Skills and Academic Qualification for Journalism Students

Dr. Heba Mohamed Shafik Abdel-Razek

Lecturer, Department of News Journalism,
Faculty of Mass Communication, Ain Shams University

Abstract:

The development of academic qualification and media training for journalism students has become a necessity. Hence, the current study sought to find out the effectiveness of a training program aimed to develope the skills of journalism students and qualifying them academically and professionally, to possess digital journalism skills and tools to produce "videographic". That form of digital journalism combines the skills of data journalism, video journalism, and mobile journalism, using smart phones applications.

The study used the system analysis approach in education, and it belongs to the descriptive research that uses the quasi-experimental methods to determine the effectiveness of the program. The current study uses the cognitive achievement test (pre and post), and the skill performance observational study card, for one experimental group that included (50) participants.

The results of the study showed that the students excelled in the post-test in terms of the cognitive and performance skills acquired during the videographic production training program and they were able to master digital media skills. The Eta test indicated that the impact of the program was significant, as the value of Eta square was (0.995), and then the effectiveness of the program was proven in developing the targeted cognitive skills and performance skills.

Keywords: Digital Media, Videographic, Academic Qualification, Digital Journalism.

مقدمة:

إن تطوير مناهج ومقررات التأهيل الأكاديمي والتدريب الإعلامي لطلاب الإعلام بشكل عام، وطلاب الصحافة على وجه الخصوص أضحى ضرورة حتمية لا مفر منها، لتواكب متطلبات سوق العمل، في إطار ضرورة تحقيق المنافسة الإيجابية التي تضمن تقديم خريج يمتلك أدوات العمل الإعلامي في ظل بيئة رقمية وتكنولوجيا اتصالية تمر بتطورات سريعة، ليمتلك الخريج المهارات المطلوبة بسوق العمل الحالي، ويصبح قادرًا على أن يتعامل بلغته ومفاهيمه وأساليبه الإنتاجية والاتصالية. بدأ التطور التقني بشبكة الإنترنت ثم التدفق الهائل للبيانات، وأخيرًا توظيف تقنيات التعلم الآلي والخوارزميات التي رفعت كفاءة أنظمة الذكاء الاصطناعي المختلفة، التي لم تقف عند تقديم المحتوى بل أيضًا صناعة المحتوى الإعلامي.

إن كل المستحدثات الرقمية استفادت الصحافة منها بشكل واسع. إن صحفيي اليوم يمتلكون من الحرفية والمهارة والأدوات والموهبة ما يؤهلهم ليس لمجرد إنتاج محتوى ونشره، بل ليكون الصحفي نفسه مِنصة إعلامية متكاملة. فمهارات التسجيل والمونتاج، والتصوير، والكتابة، التي اختصرتها تطبيقات الهواتف الذكية وبرامج الحاسب اللوحي، جعلت إنتاج الفيديوهات القصيرة عملًا في غاية المتعة والسهولة. إن الهدف من تصميم برنامج يُنمي مهارات التعامل مع أدوات الإعلام الرقمي، هو تطوير التأهيل الأكاديمي والتدريب الإعلامي لطلاب الصحافة، بما يُراعي متطلبات سوق العمل. إن تنمية مهارات الإعلام الرقمي أمر يستوجب تسليط الضوء عليه، ومعالجته بمزيد من الاهتمام. لذا رأت الباحثة أهمية المزج بين التدريب العملي والخلفية المعرفية النظرية، من خلال التدريب على صحافة البيانات، وصحافة الفيديو، وصحافة الموبايل، وبالتطبيق على "إنتاج الفيديوجراف"، اعتمادًا على ما اكتسبه الطلاب من

معارف في المجالات سالفة الذكر، وتوظيفها في شكل إنتاج للصحافة المرئية يجمع بين مهارات تبسيط البيانات والمعلومات وإنتاج الفيديو بالاستعانة بتطبيقات الهواتف الذكية.

الدراسات السابقة:

بعد مسح التراث العلمي، والاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالتأهيل الأكاديمي الصحفي والتدريب الإعلامي، راعت الدراسة ضرورة أن تكون الدراسات السابقة المتعلقة بتطوير التأهيل والتدريب الصحفي حديثة نسبيًّا لتخدم هدف الدراسة الحالية، وتأخذ في الاعتبار التطور التكنولوجي المتسارع، ويتضح إمكانية مناقشة تلك البحوث والدراسات بجانب استخلاص أهم النتائج التي توصلت إليها، كالآتي:

المحور الأول: الدراسات التي عُنيت ببرامج التأهيل الأكاديمي والتدريب العملي بكليات الإعلام

وتنقسم الدراسات السابقة في هذا المحور إلى مجموعة الدراسات التي اهتمت بالبحث في عوامل القوة أو الضعف التي تُطوِّر أو تُعيق عملية التأهيل الأكاديمي والتدريب الإعلامي بالمؤسسات الأكاديمية، والدراسات المعنية بالسيناريوهات المتوقعة لمستقبل التأهيل الإعلامي الأكاديمي في مصر.

فمن الدراسات التي طُبقت على المؤسسات الأكاديمية العربية والأجنبية لمعرفة **عوامل القوة أو الضعف التي تُطوِّر أو تُعيق عملية التأهيل الأكاديمي والتدريب الإعلامي** نجد الآتي؛ اهتمت دراسة **(شيرين سلامة، وسحر مصطفى، ٢٠٢٣)**[١] برصد العوامل المؤثرة في عزوف طلاب الإعلام -عينة الدراسة- عن الالتحاق بتخصص الصحافة وتحليلها وتفسيرها، والتعرف على الاتجاهات العامة لطلبة الإعلام نحو الصحافة كتخصص ومهنة، وأوضحت نتائج الدراسة أن اتجاه العينة نحو تخصص

الصحافة كان (محايدًا)، ومن وجهة نظر عينة الدراسة مثلت احتياجات سوق العمل عاملًا بارزًا من عوامل عزوف طلاب الإعلام عن الالتحاق بتخصص الصحافة. وسعت دراسة (**إيمان سيد علي، ٢٠٢٢**)[٢] لوصف وتحليل واقع التأهيل والتدريب بأقسام الإعلام التربوي، وجاءت أهم مشكلات التدريب متمثلة في قلة الإمكانات المادية المخصصة للتدريب، وكثرة الجوانب النظرية في المقررات، وأشارت النتائج إلى ضرورة تحقيق التكامل بين برامج التعليم والتدريب، وتوفير كوادر مؤهلة ومدربة، وربط الجانب النظري بالعملي في التدريب. وركزت دراسة (**رقية بوسنان، ٢٠٢٢**)[٣] على استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في التأهيل الأكاديمي الإعلامي بما يضمن مناسبة سمات الخريجين مع متطلبات سوق العمل، وأوضحت نتائج الدراسة أن أساتذة الإعلام يوظفون التكنولوجيا في التدريب الإعلامي لأنها تجعل العملية التدريسية أسهل، ولأنهم يتقنون عددًا من مهارات الإعلام الرقمي، منها التواصل عبر تطبيقات الإعلام الجديد، وتحرير الصور والفيديوهات الرقمية. وسعت دراسة (**غادة شكري، ٢٠٢٢**)[٤] لمعرفة اتجاهات طلاب الصحافة نحو التحول الرقمي في العمل الإعلامي بمصر، وعلاقتها بالتأهيل الأكاديمي داخل كليات وأقسام الإعلام، وهي دراسة ميدانية طبقت استمارة الاستبيان على (٢٠٠) مبحوث، وأظهرت النتائج أن ٥٣% من المبحوثين كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو الاستفادة من تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، والتحول الرقمي، واتضح أيضًا اتجاههم الإيجابي نحو دورات التأهيل والتدريب الإعلامي. ورصدت دراسة (**أريج فخر الدين، ٢٠٢١**)[٥] أساليب التأهيل الأكاديمي لطلاب أقسام وكليات الإعلام المصرية الحكومية والخاصة لتحديد مدى ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل الإعلامي المتغيرة، وأظهرت النتائج ضرورة أن يحقق التأهيل الإعلامي إتقان التكنولوجيا كمهارة مطلوبة لسوق العمل في العصر الرقمي. وسعت دراسة (**زينهم حسن، ٢٠٢٠**)[٦] لمعرفة العلاقة بين تعرض طلاب أقسام الإعلام التربوي لمعوقات

التدريب الميداني وفاعلية الذات الإبداعية لديهم، من خلال دراسة ميدانية، وأوضحت نتائج الدراسة أنه كلما زادت المعوقات التي يواجهها الطلاب أثناء التدريب الميداني كلما قلت لديهم فاعلية الذات الإبداعية. وقدمت دراسة (**أميرة محمد، ٢٠٢٠**)[٧] تصورًا مقترحًا لتطوير منظومة التعليم الإعلامي بالجامعات المصرية، بجانب رصد المتطلبات والآليات اللازمة للارتقاء بالمنظومة، وأوصت الدراسة بضرورة ربط المقررات الدراسية بالثورة المعرفية، وبمتطلبات سوق العمل حسب التطورات الحاصلة في المجال الإعلامي، وتقنيات الذكاء الاصطناعي. وصممت دراسة (Felix Wao et.al., 2020) [٨] مقياسًا لتقييم مناهج ومقررات برامج الصحافة لضمان تحقيق أفضل الممارسات، من خلال الإجابة عن ثلاثة تساؤلات أساسية؛ ما الذي يجب أن يتعلمه الطلاب؟ وماذا يتعلم الطلاب؟ وما الذي يجب القيام به لتسهيل وتعزيز تعلم الطلاب؟ وأوضحت نتائج الدراسة أنه يجب توضيح معايير التقييم بحيث يعي جميع أعضاء هيئة التدريس والطلاب المشاركين في البرنامج الأكاديمي المعايير المتوقعة، وهذا يتيح التغذية الراجعة التي تبدأ بأنشطة التدريس والتعلم، متبوعة بالتقييم الذي يساعد على تحسين أداء الطلاب، ويوفر هذا التحليل المعرفة التي تُمَكّن الطلاب من تعزيز أدائهم على المستوى الفردي، والأكاديميين لتحسين أنشطة التدريس على مستوى الدورة التدريبية، ومنسقي البرامج لتقييم وتحسين تصميم البرنامج الأكاديمي وهيكله. فيما أوضحت دراسة (Theodora Maniou et.al., 2020) [٩] أن تدريس الصحافة في العصر الرقمي يجعل المسئولين عن برامج تعليم الصحافة في حاجة للتفكير بشكل نقدي فيما أحدثته التغيرات العالمية الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، وطرحت الدراسة أساليبًا يمكن من خلالها تنفيذ نموذجٍ جديدٍ لتعليم الصحافة وتدريب الطلاب بشكل أفضل، كما أكدت أن تعليم الصحافة يحتاج لإدخال أساليب الصحافة الجديدة، وتكييف المناهج بما يُلائم الأدوار الإعلامية الجديدة والأداء الصحفي في البيئة الرقمية الجديدة. عرضت

دراسة (Yevtushenko and Kovalova, 2019)[١٠] تجربة مشروع التعليم الإعلامي لطلاب الصحافة في جامعة ولاية سومي، بأوكرانيا، خلال الفترة من أكتوبر ٢٠١٧ إلى يناير ٢٠١٨، وجاءت نتائج الطلاب مماثلة لنتائج المحترفين في تقييم المعرفة المكتسبة من البرنامج، وفهم فكرة محو الأمية الإعلامية، وتحديد المهام الرئيسة للتعليم الإعلامي والطرق الأكثر فاعلية لاكتساب الكفاءات والمهارات الإعلامية الرقمية. وهدفت دراسة (Jiang and Rafeeq, 2019) [١١] لتحديد ما إذا كانت الجهود التي بُذلت في تطوير التأهيل الإعلامي الأكاديمي مواءمة لمناهج الصحافة واحتياجات الصناعة ومتطلبات سوق العمل، وتُلبي احتياجات العصر من الصحافة الرقمية، من خلال فحص مناهج برامج تعليم الصحافة بالولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة والإمارات العربية المتحدة، بجانب إجراء مقابلات مع الأكاديميين والطلاب والممارسين في مجال الصحافة، وأوضحت نتائج الدراسة أنه من وجهة نظر الخبراء، فغالبية الجمهور سيتحولون إلى الأجهزة المحمولة للتعرض إلى الأخبار، لذا يجب على وسائل الإعلام التقليدية اعتماد التقنيات الجديدة والتكيف معها إذا كانت تريد البقاء في العصر الرقمي، واتفقت آراء الطلاب على أن الدورات التدريبية حول كيفية إنشاء المحتوى المرئي والمسموع ستكون مطلوبة بشدة في المستقبل. وصاغت دراسة **(نها الأسدودي وأميرة زاهر، ٢٠١٩)**[١٢] مقترحًا لتدريب الطلاب بكليات ومعاهد الإعلام، ركزت فيه الدراسة على دور التدريب العملي في تنمية مهارات طلاب الإعلام من خلال الاستعانة بمدربين في مجال التخصص، بالإضافة إلى التواصل الفعلي مع الجمهور. وعُنيت دراسة **(دعاء البنا، ٢٠١٩)**[١٣] بقياس اتجاهات طلاب كليات الإعلام بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة، نحو الدور الذي تؤديه مؤسسات التدريب الإعلامي في التأهيل لسوق العمل، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن ٨٢% من عينة الدراسة حرصت على التدريب العملي والالتحاق بالدورات التدريبية. ومن المقترحات التي قدمتها الدراسة

زيادة مدة التدريب العملي داخل المؤسسة الأكاديمية، مع ضرورة التنسيق بين المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات التدريب الإعلامي. وسعت دراسة **(أبوبكر عطا، ٢٠١٩)**[١٤] إلى تقييم فاعلية التدريب الإعلامي بالجامعات الأردنية، وأوضحت نتائج الدراسة أن المبحوثين اتفقوا على مساهمة التدريب في تطوير معارفهم وقدراتهم الإعلامية، كما أبدى المبحوثون استعدادًا جيدًا لممارسة المعارف والمهارات التي اكتسبوها، وأظهر الطلبة مستوى عالٍ من الرضا عن بيئة التدريب. فيما ركزت دراسة **(هبة محمد، ورالا أحمد، ٢٠١٩)**[١٥] على رصد وتحليل اتجاهات القائم بالاتصال بالصحف المصرية، نحو العوامل التي تؤثر في كفاءة التأهيل الأكاديمي والتدريب الإعلامي، وأوضحت النتائج أن أهم العوامل التي تُعيق التأهيل المهني الجيد لطلاب الصحافة تتمثل في؛ العوامل التكنولوجية، وطبيعة المقررات ومحتواها، وعوامل أخرى تتعلق باقتصاديات أقسام وكليات الإعلام. واتفقت معها دراسة(Nirosha, 2018)[١٦] التي طُبقت على التعليم الإعلامي في سريلانكا، وحددت ماهية التحديات التي تواجه تلك المؤسسات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أبرز المشكلات التي تواجه التعليم الصحفي تشمل؛ ضعف تأهيل المدرِّبين، وعدم توافر الأجهزة التكنولوجية الحديثة، وضعف اقتصاديات المؤسسات الأكاديمية. وحددت دراسة (Mishra et.al, 2017)[١٧] الأسباب الكامنة وراء شعبية تخصص العلاقات العامة على عكس الصحافة أو الإعلام الرقمي، بين الطلاب الجامعيين في مجال الاتصال الجماهيري في عُمان. وأوضحت الدراسة أن هناك عوامل تؤثر في اختيار التخصص الرئيس ومصادر المعلومات التي تشكل معرفة الطلاب وإدراكهم للتخصصات، كما تتأثر بمتغيرات مثل معرفة سوق العمل، ومعرفة المناهج الدراسية ، ومصادر المعلومات والتأثيرات الشخصية. وتؤكد الدراسة أن سوق العمل هو عامل حاسم في اختيار التخصصات، وأن تعزيز دور المرشد الأكاديمي وتثقيف الطلاب حول محتوى الدورة ونتائج التعلم يمكن أن يزيد من

قبول التخصصات الأقل شهرة بين الطلاب الجامعيين في مجال الاتصال. واستهدفت دراسة **(قيس أبو عياش، ٢٠١٧)**[١٨] التعرف على اتجاهات طلبة الإعلام ورؤساء الأقسام في الجامعات الفلسطينية نحو الصعوبات التي تواجههم في العملية التدريسية، وأوضحت نتائج الدراسة اتفاق رؤساء الأقسام على وجود صعوبات في تدريس الإعلام وفي مقدمتها عدم كفاية الأجهزة اللازمة للعملية التعليمية. وسعت دراسة **(صالح عراقي، ٢٠١٥)**[١٩] للتعرف على رؤية الخبراء الإعلاميين والتربويين وتقييمهم لأداء خريجي كليات وأقسام الإعلام والإعلام التربوي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم المواصفات التي يجب أن يتحلى بها الخريج هي مهارة التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستخداماتها في المجالات الإعلامية المختلفة. أما دراسة **(الطويسي وآخرون، ٢٠١٥)**[٢٠] فأرجعت تدني جودة التدريب الإعلامي لطلاب الصحافة لعدد من العوامل، منها؛ أن المناهج الدراسية بكليات الإعلام لا تتطابق مع جودة التعليم الإعلامي والتدريب العملي، بالإضافة إلى عدم كفاءة المدربين والمتدربين، ومخصصات الإنفاق على التدريب متواضعة، وإغفال التنسيق بين الجهات المعنية بالتدريب الصحفي والإعلامي. وبحثت دراسة (Eddie Madison, 2014)[٢١] في طبيعة التدريبات والأنشطة العملية لطلاب الصحافة والإعلام، لتعلم الممارسات المهنية في الإعلام الرقمي، خاصة في ظل انكماش المخصصات المالية للتدريب مدفوع الأجر. وأوضحت نتائج الدراسة أن الشراكات مع المؤسسات الإعلامية والتدريبية شكلت تكاملًا بين التأهيل الأكاديمي والتدريب العملي، وأعطت فرصة للطلاب لنشر إنتاجهم.

أما عن الدراسات المعنية **بالسيناريوهات المتوقعة لمستقبل التأهيل الإعلامي الأكاديمي** في مصر، فقد استهدفت دراسة **(سارة طلعت، ونفيسة السعيد، ٢٠٢٠)**[٢٢] معرفة واقع ومستقبل التأهيل الإعلامي في برامج الإعلام في مصر في ضوء مهارات المحرر المتكامل، وأوضحت نتائج الدراسة أن البرامج الأكاديمية تم تطويرها بشكل

محدود لا يعكس التغيرات الجديدة، وأن سيناريو التحول الجزئي للمحرر المتكامل هو السيناريو الأقرب للحدوث بسبب النمو المتسارع للتغيرات التكنولوجية في مجال الإعلام. فيما رصدت دراسة **(هبة محمد ورالا أحمد، ٢٠١٨)**[٢٣] عددًا من السيناريوهات المتوقعة، بالإضافة إلى تقييم مدى ملاءمة التأهيل الإعلامي لطلاب الصحافة لمتطلبات العمل بالمؤسسات الصحفية، بعدد من الجامعات الحكومية والخاصة، وأكدت نتائج الدراسة الحاجة إلى تطوير اللوائح الخاصة بالمقررات الدراسية بما يواكب المتغيرات التكنولوجية الحديثة المستخدمة في المؤسسات الإعلامية، وتقليص أعداد المقبولين بالتعاون مع مكتب التنسيق ووزارة التعليم العالي.

المحور الثاني: الدراسات التي عُنيت بقياس جودة التعليم والتدريب بتخصص الصحافة

وتنقسم الدراسات السابقة في هذا المحور إلى مجموعة الدراسات التي اهتمت بقياس مدى جودة برامج الصحافة الرقمية وأساليب التدريب الصحفي، والدراسات المعنية بتدريس صحافة البيانات ببرامج الصحافة، والدراسات التجريبية التي عُنيت بتقديم مقترح برنامج تدريبي لتنمية مهارات الصحافة الرقمية.

بالنسبة للدراسات التي اهتمت **بقياس مدى جودة برامج الصحافة الرقمية وأساليب التدريب الصحفي**، فشملت؛ دراسة (Susanne Kirchhoff, 2022)[٢٤] التي تضمنت دراسة الحالة التجريبية لتدريب وتعليم الصحافة، وتحليلًا شاملًا لمحتوى (٦٧) برنامجًا و(١٨١٨) دورة فردية في النمسا، وأظهرت النتائج أن المناهج الدراسية تحولت إلى الصحافة الرقمية بالكامل. أما دراسة (García-Galera,et.al., 2021)[٢٥] فتناولت دور التدريب الصحفي في الجامعات الإسبانية في تنمية المهارات التقنية للتعامل مع التطورات التكنولوجية في البيئة الرقمية، وأشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة أن يأخذ تعليم الصحافة في الاعتبار المهارات

الأخرى التي تعزز تحقيق التفكير النقدي، والاهتمام بالجوانب المتعلقة بمتطلبات سوق العمل الرقمي، والتركيز على أهمية توفير المهارات والكفاءات التي يطلبها هذا السوق. وسعت دراسة **(مها شبانة، ٢٠٢١)**[٢٦] إلى التعرف على تطورات تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومدى تأثيرها على نظم التعليم والتدريب الإعلامي في الجامعات المصرية والسعودية، بالتطبيق على عينة من أقسام وكليات الإعلام قوامها (٥١٦) مبحوث. وأوضحت نتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين قاموا بتدريس مقررات تتناول أحد جوانب تكنولوجيا الاتصال، وأن الأكاديميين مؤهلين، ويتميزون بالخبرة، ومتمكنين من المادة العلمية. وعُنيت دراسة **(محمد سعد، ٢٠٢٠)**[٢٧] بتقييم الوضع الراهن للمعاهد العليا للإعلام من حيث مدى مواكبتها لفلسفة المعاهد واحتياجات العصر الرقمي، وعليه صاغت الدراسة إطارًا مرجعيًا لتطوير برامج المعاهد العليا للإعلام منها: التفرد المؤسسي من خلال تبني برامج تخصصية غير نمطية، والالتزام بالمعايير القياسية الدولية في قطاع الإعلام، والالتزام بالمبادئ الصادرة عن المؤتمر الأول لتعليم الصحافة العالمي بسنغافورة. واهتمت دراسة (Faith Valencia, 2020)[٢٨] بدراسة واقع التدريب العملي لطلاب الصحافة معتمدة على نموذج (WIL)، وتحليل المناهج التي تهدف لتأهيل خريج يمتلك مهارات المحرر المتكامل، وأوضحت نتائج الدراسة أهمية تطوير مناهج التعليم الصحفي، وأساليب التدريب العملي لتواكب التطور في متطلبات الخريج الذي تحتاجه سوق العمل. ورصدت دراسة **(سمية عرفات، ٢٠١٩)**[٢٩] واقع برامج التدريب الميداني الإعلامي بالجامعات المصرية، ومدى تلبيتها لمعايير الجودة واتجاهات الطلاب نحوها، وأوضحت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة الاهتمام بالجوانب العملية للتدريبات الميدانية، وارتباطها بالجانب العملي للمقررات، الأمر الذي يؤكد حرص القائمين على أمر التدريب على تحقيق الهدف المنشود منه وتخريج طالب يستطيع ممارسة العمل الإعلامي. وعُنيت دراسة

(هبة محمد، ورالا أحمد، ٢٠١٩)[٣٠] بتحديد دور الجامعات في التأهيل الأكاديمي والتدريبي لطلاب أقسام وشعب الصحافة بالجامعات الحكومية، وتقويم هذا الدور من وجهة نظر كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من الأكاديميين، وأشارت النتائج إلى ضرورة إعادة النظر في المقررات وتعديلها بما ينسجم مع المعطيات الحديثة، والاتجاه المتزايد نحو التخصص الدقيق في التدريس، خصوصًا بعد ظهور وسائل الإعلام الجديد. وبحثت دراسة (Abdul-Karim Ziani, et.al., 2018) [٣١] في تصورات طلاب كليات الإعلام بجامعات دول مجلس التعاون الخليجي، والصحفيين المحترفين فيما يتعلق بجودة المناهج والتدريب، والدورات التي تلقوها في الجامعة وبعد التخرج، من خلال تحليل المناهج والدورات التدريبية والبرامج العملية المتعلقة بتعليم الصحافة، وأشارت النتائج إلى كفاءة أعضاء هيئة التدريس وجودة الدورات التدريبية لكل من طلاب الصحافة والمهنيين بدول مجلس التعاون الخليجي، ووجدت الدراسة أن تعليم الصحافة في دول مجلس التعاون الخليجي في حاجة إلى نهج عملي أكثر من النهج النظري لإثبات جودة تعليم الصحافة في المنطقة. فيما أشارت دراسة (Chris Frost, 2018)[٣٢] إلى أن عوامل تطوير التأهيل الأكاديمي لطلاب الصحافة في المملكة المتحدة تتمثل في إشراك المؤسسات الصحفية في عملية التدريب، وتوفير البرامج التكنولوجية وإتاحتها للطلاب. بينما أوضحت دراسة (Kioko Ireri, 2018)[٣٣] أن التدريب الصحفي الفعّال يُشكل عقبة للكليات الكينية المحلية، بسبب نقص الإمكانات المادية والتكنولوجية بسبب ضعف اقتصاديات المؤسسات الأكاديمية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التدريب الإعلامي يساعد في رفع مستوى طلاب الصحافة، ويؤهلهم للالتحاق بالمؤسسات الصحفية والمهنية؛ لأنه لا يُكتفى بمجرد الدراسة النظرية لمهارات العمل الصحفي وأدواته. وحاولت دراسة Steen (Steensen, 2018)[٣٤] تقييم مستوى التدريب الصحفي من وجهة نظر طلاب

الصحافة، وأوضحت النتائج أن الصحافة الرقمية أكثر جذبًا للطلاب خاصةً مع وجود تدريب عملي بصالات التحرير والمواقع الإخبارية، حيث أصبح بإمكان الطلاب الذين حصلوا على تدريب عملي بالمؤسسات الصحفية إنتاج القصص الإخبارية الرقمية، وإدارة المحتوى عبر مواقع الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي. وهدفت دراسة **(الأميرة صحصاح، وهبة العطار، ٢٠١٨)**[٣٥] لمعرفة مدى ارتباط التدريب العملي بكليات الإعلام السعودية باحتياجات سوق العمل، ورصد اتجاهات دارسي الإعلام نحو تخصص الصحافة، وأوضحت نتائج الدراسة أن أسباب عدم قدرة التدريب العملي على تأهيل طلاب الإعلام تتمثل في اقتصار التدريب على صحيفة الجامعة، وافتقاره للمهنية. وهدفت دراسة **(حبيب الله صالح حسن، ٢٠١٨)**[٣٦] إلى رصد وتحليل واقع الخطط التدريسية لأقسام الصحافة بجامعتي السودان وجازان، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك ضعف في بعض محاور الخطط التدريسية بالجامعات عينة الدراسة مثل الصحافة الإلكترونية، وأوصت بضرورة السير باتجاه نظام موحد للجامعات العربية في التأهيل الأكاديمي لأقسام الإعلام أسوة بالنظام الأوروبي والأمريكي، حيث أشارت النتائج التحليلية إلى وجود فجوة بين عدد الساعات النظرية وعدد الساعات التدريبية العملية. وقامت دراسة **(بن نونة ناديه، ٢٠١٨)**[٣٧] بتحليل التكوين الأكاديمي والإعلامي لطلاب الإعلام، من أجل تحديد العلاقة بين التأهيل الإعلامي الأكاديمي، وتكوين الرؤية النقدية لدى الطلاب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين متغيري الدراسة (التكوين الإعلامي)، و(الرؤية النقدية) حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.٥٦). وقارنت دراسة (Maarit Jaakkola, 2018) [٣٨] بين أساليب التعليم الصحفي والتدريب الإعلامي في عدد من الجامعات الأوربية، وأوضحت الدراسة أن أفضل نهج للتأهيل الأكاديمي الإعلامي هو المزج ما بين الدراسة النظرية، والتدريب العملي، والأنشطة الفعلية من خلال التدريب داخل صالات التحرير

بالمؤسسات الإعلامية والصحفية، التي تعقد شراكات مع كليات الإعلام، مما يساهم في تطوير المهارات الأدائية الصحفية.

فيما سعت دراسة كل من (Vartanova and Lukina, 2017)[٣٩] إلى تحليل نظم التعليم الصحفي والتأهيل الإعلامي بالجامعات والمعاهد الروسية، وأشارت النتائج إلى أن التدريب الصحفي في روسيا يعزز مبدأ التعددية، ويُكسب الطالب المرونة من أجل التكيف مع أحوال سوق العمل الإعلامي. وأشارت دراسة (Moreira and Lago, 2017)[٤٠] إلى أن التعليم الصحفي يتطلب الجمع ما بين المهارات التقنية الفنية والمهارات السردية الكتابية، مع ضرورة تنمية القدرة على التفكير النقدي والإبداعي. وأكدت دراسة(Grant Hannis, 2017) [٤١] ضرورة أن تعمل المؤسسات الصحفية والإعلامية كداعم لعملية التدريب والتأهيل الإعلامي لطلاب الصحافة، حيث يُعيق تطويرَ التعليم المهني الصحفي في نيوزيلندا عددٌ من التحديات، منها؛ انخفاض أعداد الطلاب وتراجعهم، وتوسع المؤسسات الصحفية في مجال الإعلام الرقمي والمالتيميديا، فتلك المؤسسات تتوقع تعيين صحفيين بمهارات تواكب التطور التكنولوجي في بيئة العمل الصحفي. واهتمت دراسة **(عيسى عبدالباقي، ٢٠١٦)**[٤٢] برصد وتحليل وتفسير فاعلية استخدام إدارة الجودة الشاملة في تحسين مستوى جودة الخدمة التعليمية، بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية الحكومية، وأشارت نتائج الدراسة إلى نقص الإمكانات التدريبية المتاحة لكليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية الحكومية سواء فيما يتعلق بالجوانب البشرية أو التكنولوجية، بما لا يتلائم مع متطلبات الجودة الشاملة. وعُنيت دراسة (Olusegun W. Ojomo, 2015)[٤٣] بمناقشة جودة التدريب الصحفي في كليات الاتصال الجماهيري بنيجيريا، باستخدام نظرية الممارسة الانعكاسية، والبحث في متغيرات مثل: عمليات القبول، وكفاءة أعضاء هيئة التدريس، وجودة المناهج الدراسية، واعتماد البرامج التدريبية.

وأوصت نتائج الدراسة بضرورة الاهتمام بتطوير التدريب الإعلامي بنيجيريا، ومن ثَم تمكينه من التنافس بفاعلية مع مؤسسات التدريب الصحفي المتقدمة. فيما سعت دراسة **(صفية خليفة، ٢٠١٥)**[٤٤] لرصد مستوى الإعداد الأكاديمي والمهني لطلاب تخصص الصحافة بالجامعات الليبية، وأوضحت النتائج أن ضعف الاهتمام بالتدريب العملي كان عاملًا مؤثرًا بالسلب على مستوى الاحترافية والممارسة المهنية. وأشارت دراسة (Roselyn and Eric Lo, 2014)[٤٥] إلى أن المهارات الصحفية التقليدية تظل أولوية أكبر من ذات الأولوية المتعلقة بالمهارات التقنية في صالات التحرير الإلكترونية، وأن الطلاب المحترفين للغاية فيما يتعلق بمهارات التعامل مع الإعلام الجديد، هم من تلقوا تدريبًا عمليًّا جيدًا. وأكدت دراسة (Maxwell, 2014) [٤٦]، ودراسة (Flokerts, 2014)[٤٧] أن آراء الصحفيين المهنيين حول برامج ومقررات الصحافة جاءت سلبية؛ لأن مناهج تعليم الصحافة قديمة وبعيدة كل البعد عن الواقع الفعلي في المؤسسات الصحفية، ولا تُكسب الطالب المهارات اللازمة في العمل الفعلي ومتطلبات العمل داخل صالات التحرير، بالإضافة إلى أن تطوير مهارات المدرب، سواء الأستاذ الجامعي أو الصحفي، من شأنه المساهمة بشكل مباشر أو غير مباشر في تحسين جودة العمل الصحفي ورفع مستوى المهنية. وسعت دراسة (Sialo W. Felix, 2014)[٤٨] إلى تقييم البرامج التدريبية لطلاب الصحافة في كينيا، بتطبيق أداة الاستبانة وإجراء المقابلات مع الطلاب ورؤساء الأقسام في (١٨) كلية، وتوصلت النتائج إلى أن المناهج متطورة لكن المشكلة الأساسية تتمثل في عدم وجود معيار موحد لتنفيذ المناهج الدراسية، ولا يوجد معدات وأجهزة تكنولوجية كافية ومناسبة لعملية التدريب، مما يجعل من الصعب قيام تلك المؤسسات بدورها التدريبي. واتفقت أهداف دراسة (Norizah et.al., 2014)[٤٩]، ودراسة (Alan, 2013)[٥٠] ودراسة (Dunwoody and Griffin, 2013) [٥١] حول مدى أهمية تطوير التدريب

الإعلامي والصحفي، حيث أشارت النتائج إلى دور عملية إعادة تقييم التعليم الأكاديمي الإعلامي والتدريب العملي الصحفي عن طريق استحداث أساليب تتناسب مع ما يحتاجه سوق العمل الصحفي، وتتماشى مع ما تتطلبه المؤسسات الإعلامية، وتتوافر في الصحفي ليكون مؤهلًا للعمل بها، فعلى الرغم من صعوبة تلك البرامج التي تجمع بين الشقين العملي والأكاديمي، إلا أنها تعطي للطلاب مزايا وفرصًا في سوق العمل الصحفي. فيما حاولت دراسة **(نصر الدين عبد القادر، ٢٠١٣)**[٥٢]، ودراسة (Shendurnikar, 2012) [٥٣]، ودراسة (Harumi Gondo, 2012)[٥٤] التعرف على مدى فاعلية التدريب الإعلامي وقياس جودة التعليم الصحفي، واتفقت نتائج الدراسات الثلاث على أن أحد أسباب تراجع التدريب الإعلامي هو قلة الدعم المادي المخصص له، مع ضرورة تعاون كليات الصحافة مع المؤسسات الإعلامية لتحسين الأداء الصحفي والمهني للطلاب، وأن وجود الإعلام المرئي والمسموع، ووسائل التواصل الاجتماعي (الإعلام الجديد)، بإمكانه تعزيز التعليم الصحفي وذلك على مستوى الجوانب التقنية والأكاديمية. فيما ركزت دراسة (Blom and Lucinda 2012) [٥٥] على جانبين؛ الأول يتعلق بمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمية لبرامج الصحافة، والآخر يركز على معايير اعتماد برامج الدراسات العليا، وأوضحت النتائج أنه من وجهة نظر مديري برامج الصحافة بالجامعات الأمريكية، فإن التدريب على الكتابة الصحفية وإنتاج التقارير الإخبارية لا يزال حجر الأساس للصحافة، وأن تقديم المعرفة حول الاتصال المرئي والتدريب على مهاراته أولوية في تدريس الصحافة، وفي وضع وصياغة المناهج والمقررات.

وبالنسبة للدراسات التي ركزت على تدريس **صحافة البيانات** ببرامج الصحافة نجد؛ دراسة **(أحمد بن علي الزهراني، ٢٠٢١)**[٥٦] التي حاولت رصد واقع التدريب على صحافة البيانات في المملكة العربية السعودية والتعامل مع أدواتها التكنولوجية بكليات

الإعلام، والتي أظهرت أن إتقان برمجيات معالجة البيانات أساس للممارسة المهنية في مجال صحافة البيانات، وأن نقص اهتمام المؤسسات الصحفية هو العائق الأساسي في التدريب على صحافة البيانات. واهتمت دراسة (Kashyap and Bhaskaran, 2020)[٥٧] بفهم ممارسات صحافة البيانات في الهند، وتقديم رؤية مقترحة لدمج التدريب على صحافة البيانات في برامج تعليم الصحافة بالجامعات الهندية، وأوضحت نتائج الدراسة أن ممارسات صحافة البيانات في الهند تستخدم أدوات مجانية وتوفر الحد الأدنى من التفاعل، مما يعكس اعتماد الصحفيين على مجموعة من البيانات الأساسية الضعيفة التي لا تتطلب سوى الحد الأدنى من المهارات ومن الخبرة في الإنتاج، وأوصت بضرورة تحسين الممارسات العملية لصحافة البيانات، ورفع جودة تعليم الصحافة في الهند والاهتمام بكفاءة برامج التدريب. وطرحت دراسة (Erduran and Demirkiran,2019)[٥٨] تساؤلًا: "هل تدريبات "صحافة البيانات" فعالة في بناء صحافة تشاركية؟" حيث تعاني دول مثل تركيا من نقص في ممارسات صحافة البيانات من حيث الجودة، بسبب البيئة الإعلامية الحالية والتي تخلق "عدم تناسق المعلومات" في المجتمع الناشئ من بيئة أحادية الجانب تهيمن بشكل كبير على وسائل الإعلام. وهدفت هذه الورقة إلى تحليل نتائج الدورات التدريبية لصحافة البيانات المُصممة خصيصًا للمواطنين من خلفيات متنوعة في تركيا، من أجل فهم ما إذا كانت منهجية التدريبات تساعد في اكتساب مهارات صحافة البيانات، وأوضحت أن التعلم من نتائج هذا النهج يمكن أن يساعد في إنشاء طرق وأساليب جديدة لإعداد منهج تدريبي متقدم لصحافة البيانات يتم تطويره لغير المتخصصين. وسعت دراسة (Weiss and Retis, 2018) [٥٩] للتعرف على أسباب عزوف طلاب الصحافة بالجامعات الأمريكية عن الالتحاق ببرنامج صحافة البيانات، فبالرغم من أن برامج الصحافة اليوم بحاجة إلى تدريب طلابها على أحدث التطبيقات والأدوات، إلا أن برنامج صحافة البيانات يواجه

عددًا من العوائق والمتعلقة بميول واهتمامات الطلاب، وأهمها عدم تفضيل الطلاب للرياضيات والتعامل مع الأرقام والاحصاءات، والخبرات غير الجيدة التي اختبرها الطلاب أثناء دراستهم لمادة الإحصاء. واتفقت معها دراسة (Sue Green, 2018)[٦٠] التي تُعد دراسة حالة لبرنامج الصحافة بجامعة سوينبرن للتكنولوجيا، وأوضحت النتائج أنه على الرغم من أن تدريس صحافة البيانات له أولوية من جانب الأكاديميين من أجل جعل الطلاب مؤهلين لسوق العمل، لاسيما بالنظر إلى النمو الهائل في البيانات وتوافرها، تشير الأبحاث إلى أن التدريب على صحافة البيانات يواجه انخفاض مستوى المهارة ونقص الخبرة، وعدم كفاية مناهج الدورات التدريبية. وركزت دراسة (Justin D. Martin, 2017)[٦١] على أهمية إدخال دورة الاحصاء للصحافة، ببرامج الصحافة في الجامعات الأمريكية، وأوضحت نتائج الدراسة أن دورة الاحصاء لطلاب الصحافة من شأنها رفع وعيهم وتشجيعهم على فحص البيانات والأرقام، الأمر الذي يساعدهم في العمل الصحفي والتشكيك في الأرقام الرسمية وتصريحات المسئولين. أما دراسة (Sergio Splendore et.al., 2016)[٦٢] فاهتمت بتحليل برامج التدريب في التعليم العالي فيما يتعلق بصحافة البيانات، ومن خلال إجراء مقارنة بين تلك البرامج في ست دول أوروبية شملت (ألمانيا وسويسرا وهولندا وإيطاليا وبولندا والمملكة المتحدة) استنادًا إلى المقابلات المتعمقة مع مدربي صحافة البيانات في كل دولة، وتحليل المناهج المختلفة وطرق تدريس صحافة البيانات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المؤسسات غير الأكاديمية (مثل مركز الصحافة الأوروبية أو مركز الصحافة الاستقصائية) ومنافذ الأخبار الدولية الكبرى (مثل The Guardian وThe New York Times) تتولى دورًا رائدًا في جميع البلدان التي تم تحليلها. وبشكلٍ عام، فإن تعليم صحافة البيانات هو تخصص دقيق جدًا لكنه يتجاهل كثيرًا من الموضوعات الصحفية الأساسية مثل القضايا

الأخلاقية والشفافية والمساءلة، على الرغم من أنها ضرورية في المجال الصحفي كأدوات متطورة للكشف عن الجوانب الخفية للواقع.

أما بالنسبة **للدراسات التجريبية** التي عُنيت بتقديم **مقترح برنامج تدريبي لتنمية مهارات الصحافة الرقمية** نجد دراسة **(وفاء درويش، ٢٠٢٢)**[٦٣] التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لإكساب بعض المهارات الأدائية العملية لتصميم الإنفوجرافيك لدى طلاب الإعلام التربوي، وأوضحت النتائج ضرورة تحول إنتاج الإنفوجرافيك إلى التصميم الإلكتروني، حتى يُلائم مفردات البيئة الجديدة بأدواتها، ويعزز مهارات التعامل مع التقنيات الرقمية الحديثة. واختبرت دراسة (Ibrahim Khalaf, 2021)[٦٤] تأثير برنامج تدريبي على تطوير المهارات الإعلامية لدى طلاب الإعلام الإسلامي بجامعة اليرموك، وتُعد دراسة تجريبية لقياس مدى تأثير البرنامج التدريبي على المهارات الإعلامية للطلاب، وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الدرجة الكلية لوسائل الإعلام بالنسبة لمقياس المهارات قبل وبعد تنفيذ البرنامج. وسعت دراسة (Kavindya Kodithuwakku, et.al., 2020)[٦٥] إلى تقييم مدى فاعلية برنامج تدريبي على صحافة الموبايل، في تحسين المعرفة والممارسة بين الصحفيين الشباب في سيريلانكا، استخدمت الدراسة نموذج تقييم التدريب الخاص بـــ (Kirkpatrick)، وتمثلت أدوات جمع البيانات في الملاحظة والمناقشات والمقابلات التتبعية، وأظهرت النتائج رضا المتدربين بشكل عام عن المحتوى التدريبي، وعن مستوى خبرة ومعرفة المدربين، والمواد والأساليب التعليمية. وهدفت دراسة **(أحمد مصطفى، ٢٠١٩)**[٦٦] إلى الكشف عن فاعلية تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على مهام الويب في تنمية مهارات إنتاج الفيديوهات التعليمية الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، وتوصلت الدراسة إلى التأثير الملحوظ للبيئة الإلكترونية القائمة على مهام الويب على أفراد المجموعة

التجريبية، وأوضحت أن بناء بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على مهام الويب في ضوء استراتيجية التعلم التشاركي ساعد الطلاب على تحقيق المهام التدريبية. أما دراسة **(صفاء السيد، ٢٠١٥)**[٦٧] فاختبرت مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات صحافة الفيديو لطلاب الإعلام التربوي، وأوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًّا بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى تعرض أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي المقترح، ومن ثَم إتقان المهارات الأدائية لإنتاج صحافة الفيديو. ودراسة **(على حسن عبادي، ٢٠١٤)**[٦٨] التي هَدَفَت إلى تصميم بيئة تعلم إلكترونية تشاركية، وقياس مدى فاعليتها فى تنمية مهارات مونتاج الفيديو الرقمى، لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، بجامعة جنوب الوادى، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابى أحدثه البرنامج التدريبي الهادف إلى تصميم بيئة التعلم الإلكترونية التشاركية، فى تنمية الجوانب المعرفية والأدائية الخاصة بمونتاج الفيديو الرقمى. أما من حيث الدراسات التجريبية التي قامت **باختبار برامج تدريبية في إطار مدخل التربية الإعلامية الرقمية** نجد؛ دراسة **(محمد عبد الغني، ٢٠١٩)**[٦٩] التي هدفت لمعرفة إلى أي مدى حقق البرنامج التدريبي الذي تقترحه الدراسة تنمية وعي طلاب كلية التربية النوعية بمخاطر الأخبار الزائفة، وآليات مواجهتها، بالإضافة إلى اختبار الأثر الذي حققه البرنامج في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية، وأوضحت نتائج الدراسة تحقق أهداف البرنامج التدريبي، حيث ساعد البرنامج الطلاب في كشف الأخبار الزائفة عبر الشبكات الاجتماعية وبالتحديد "الفيسبوك". وقد اختبرت دراسة **(حازم البنا وإبراهيم أبو المجد، ٢٠١٧)**[٧٠] فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات إنتاج المحتوى عبر منصات الإعلام الجديد لدى طلاب كلية التربية النوعية في إطار مدخل التربية الرقمية، بإجمالي (٢٠) جلسة تدريبية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى نجاح البرنامج في إكساب الطلاب مهارات

السلوك الإعلامي الواعي عبر الإعلام الجديد، ودور التربية الرقمية في بناء أفراد قادرين على التعامل بِشَكْلٍ فَعَّالٍ مع الرسائل الإعلامية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- اتضح من استعراض الدراسات السابقة اهتمام الدراسات العربية والأجنبية بالتأهيل الإعلامي بشكل عام، وبمستقبل التأهيل الأكاديمي، وآليات التطوير والإصلاح لبرامج الصحافة، ومؤسسات التأهيل الأكاديمي والتدريب العملي، فيما ركز عدد منها على التأهيل الإعلامي المتكامل المتعلق بالصحافة الرقمية، والذي يدمج بين دور المؤسسات الأكاديمية والمؤسسات الصحفية في عملية التدريب.

- تنوعت المناهج البحثية المستخدمة في الدراسات السابقة ما بين المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، مثل دراسة Norizah Aripin, et.al., (2014)، والمنهج المقارن مثل دراسة (Jaakkola, 2017)، والمنهج التجريبي كما في دراسة (وفاء درويش، ٢٠٢٢) ، ودراسة الحالة كما في دراسة (Sue Green, 2018).

- بالنسبة لنوع الدراسة؛ جاءت أغلب الدراسات وصفية، بجانب عدد من الدراسات المستقبلية، والاستطلاعية.

- تنوعت المداخل النظرية المستخدمة ما بين مدخل تحليل النظم، ومدخل استشراف المستقبل، وأسلوب دلفي، ونظرية المسئولية الاجتماعية، ومدخل التربية الإعلامية الرقمية كما في دراسة (محمد عبد الغني، ٢٠١٩)، ونموذج (WIL) كما في (Faith Valencia, 2020)، ونظرية التعلم الاجتماعي والنظريات المعرفية مثل دراسة (دعاء البنا، ٢٠١٩)، بالإضافة إلى نموذج

الأداء الفعلي ونموذج قبول التكنولوجيا كما في دراسة (غادة شكري، ٢٠٢٢)، ونموذج التحليل البيئي (SWAT) كما في دراسة (شيرين سلامة، وسحر مصطفى، ٢٠٢٣)، ودراسة (أميرة محمد، ٢٠٢٠)، والنظرية التعليمية التجريبية كما في دراسة (سمية عرفات، ٢٠١٩)، ووظفت دراسة (عيسى عبدالباقي، ٢٠١٨) نموذج جودة الخدمة، ونموذج جودة الأداء الفعلي، ونموذج أداء التعليم العالي، واعتمدت دراسة (أبوبكر عطا، ٢٠١٩) على نموج (Kirkpatrick). واستعانت دراسة (Weiss and Retis, 2018) بنظرية الشبكة الفاعلة (actor-network theory)، واستخدمت دراسة (Olusegun W. Ojomo, 2015) نظرية الممارسة الانعكاسية.

- كانت أداة الاستبيان الأبرز استخدامًا بالأدبيات السابقة من أجل جمع بيانات الدراسة، مثل دراسة (إيمان سيد علي، ٢٠٢٢)، والمقابلات كما في دراسة (سارة طلعت ونفيسة السعيد، ٢٠٢٠). كما تنوعت الدراسات ما بين الدراسات الميدانية التي تم تطبيقها على جميع الفئات المشاركة في عملية التأهيل الإعلامي؛ الطلاب مثل دراسة (Steensen, 2018)، والدراسات التي طُبقت على الإعلاميين والصحفيين مثل دراسة (الطويسي وسليمان، ٢٠١٥)، وأساتذة الجامعات كما في دراسة (أحمد بن علي الزهراني، ٢٠٢١) ودراسة (رقية بوسنان، ٢٠٢٢). فيما استعانت الدراسات التجريبية بالاختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الأدائية، وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري.

- ركز عدد من الدراسات على تحليل المناهج والمقررات واللوائح كميًّا وكيفيًّا كما في دراسة (Moreira and Lago 2017).

- بالنسبة للدراسات التجريبية؛ بلغ حجم العينة بالمجموعة التجريبية في دراسة (وفاء درويش، ٢٠٢٢) (٢٠) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم

الإعلام التربوي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وكذلك دراسة (Ibrahim Khalaf, 2021) التي تكونت من مجموعة تجريبية واحدة شارك فيها (٢٣) طالبًا. أما دراسة (صفاء السيد، ٢٠١٥) فاستخدمت المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، ومثلت عينة الدراسة (٢٧) مبحوثًا بالعينة الضابطة، و(٢٧) مبحوثًا بالعينة التجريبية، أما دراسة (حازم البنا، وإبراهيم محمد، ٢٠١٧) فبلغ حجم العينة (٣٠) طالبًا بالمجموعة التجريبية و(٣٠) طالبًا بالمجموعة الضابطة، أما دراسة (محمد عبد الغني، ٢٠١٩) فبلغ حجم العينة بالمجموعة التجريبية (٣٢) طالبًا، وبلغ حجم العينة بالمجموعة الضابطة (٣٢) طالبًا، أما بالنسبة لحجم العينة بدراسة (على حسن عبادي، ٢٠١٤) فبلغت(٤٠) طالبًا، أما عينة البحث بدراسة (أحمد مصطفى، ٢٠١٩) فتكونت من (٦٠) طالبًا بالفرقة الرابعة بشعبة تكنولوجيا التعليم، تم اختيارهم وتوزيعهم عشوائيًا على مجموعتين، الأولى تجريبية (٣٠) طالبًا، والأخرى ضابطة (٣٠) طالبًا. أما دراسة (Kavindya, et.al., 2020) فهي دراسة تجريبية اعتمدت على ثلاث مجموعات؛ مجموعة ضابطة غير المشاركين بالبرنامج (٣٠) مبحوثًا، ومجموعة من الصحفيين أكملوا نفس التدريب في عام ٢٠١٨ (٣٢) مبحوثًا، ومجموعة تجريبية من المشاركين بالبرنامج (٣٠) مبحوثًا.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الدراسات السابقة في تحديد المشكلة البحثية وبلورتها، وتحديد أهمية الدراسة وأهدافها، وصياغة الإطار المنهجي والإجرائي، وتحديد الإطار النظري المناسب. كما أفادت الدراسات السابقة في صياغة مقاييس الدراسة التجريبية وتفسير نتائجها، وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة. وقد استفادت الباحثة من

دراسة (وفاء درويش، ٢٠٢٢)، ودراسة (Kodithuwakku, et.al., 2020)، ودراسة (صفاء السيد، ٢٠١٥)، ودراسة (حازم البنا وإبراهيم أبو المجد، ٢٠١٧)، في صياغة مقاييس الدراسة، بجانب تحديد المهارات الرئيسية والفرعية التي يستهدفها البرنامج التدريبي، واستفادت الباحثة من عدد من الدراسات التربوية في تصميم أدوات الدراسة[٧١]، كما ساعدت الدراسات السابقة في تحديد حجم العينة المناسب للتجربة وفقًا لما أشارت إليه تلك الدراسات.

مشكلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لمعرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي يهدف لتنمية مهارات طلاب الصحافة وتأهيلهم أكاديميًّا ومهنيًّا لامتلاك مهارات الصحافة الرقمية وأدواتها، بالتطبيق على إنتاج "الفيديوجراف" كأحد أشكال الصحافة الرقمية التي تجمع بين مهارات (صحافة البيانات، وصحافة الفيديو، وصحافة الموبايل)، باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية، واختبار تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير التابع (مهارات إنتاج الفيديوجراف)، بالطبيق على طلاب الصحافة-عينة الدراسة- وقياس المهارات المعرفية والأدائية التى اكتسبوها، بالإضافة إلى تقييم إنتاجهم.

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية:

- تُثري الدراسة الحالية المكتبة الأكاديمية، حيث تعد استكمالًا للبحوث والدراسات المعنية بمجال تطوير التعليم الصحفي وتنمية مهارات الإعلام الرقمي، بما يواكب متطلبات سوق العمل، حيث تختبر الدراسة الحالية فاعلية برنامج تدريبي لطلاب الصحافة على استخدام أدوات صحافة البيانات،

وصحافة الفيديو، وصحافة الموبايل، لإنتاج شكل فني يجمع بين تلك الأدوات (الفيديوجراف)، وتقييم مدى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح من خلال الاختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الأدائية، وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري، وتقييم إنتاجهم الفعلي.

- تُعد الدراسة الحالية إطارًا مرجعيًّا للدراسات اللاحقة التي تُعنى بتصميم واختبار فاعلية البرامج التدريبية لتنمية مهارات الصحافة الرقمية، وقياس الأثر المتحقق من تطبيق تلك البرامج، باستخدام المنهج شبه التجريبي.

الأهمية العملية:

- تفيد نتائج الدراسة الحالية في تغيير أسلوب الإعداد الأكاديمي لطلاب تخصص الصحافة، لتُسهم في إكسابهم مهارات التعامل مع أدوات الإعلام الرقمي، وتُحسن فرص قبولهم بالمؤسسات الصحفية والمواقع الإلكترونية، التي تعتمد على تطبيقات صحافة الموبايل، وإنتاج صحافة البيانات، بالإضافة إلى إنتاج صحافة الفيديو التي شهدت نموًّا متزايدًا خلال بضع سنوات، حيث شجعت منصات التواصل الاجتماعي إنتاج مقاطع الفيديو القصيرة ومن بينها "الفيديوجراف".

- تقدم الدراسة الحالية مؤشرات تساعد صناع القرار بالمؤسسات الأكاديمية، والمؤسسات الصحفية والإعلامية، لتقديم شراكات من شأنها تطوير مهارات الإعلام الرقمي لدى طلاب الصحافة من خلال التأهيل الأكاديمي والتدريب العملي بصالات التحرير، وتأهيلهم للعمل بالمؤسسات الصحفية، ورفع مستوى المهنية في الإنتاج المرئي عبر المنصات الإعلامية الإلكترونية، وضمان جودة العمل الصحفي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي لإكساب طلاب تخصص الصحافة مهارات الإعلام الرقمي متمثلة في (صحافة البيانات، وصحافة الفيديو، وصحافة الموبايل)، كمحاولة لتطوير أسلوب تدريس الصحافة الرقمية، ولتنمية الأداء المهاري العملي لدارسي الصحافة بالتطبيق على إنتاج "الفيديوجراف"، ويندرج تحت الهدف الرئيس عدد من الأهداف الفرعية المتمثلة في الآتي:

١- رصد المهارات الأدائية العملية المتعلقة بمهارات الإعلام الرقمي لدى طلاب الصحافة بالتطبيق على إنتاج لـ"الفيديوجراف".

٢- قياس مدى فاعلية البرنامج التدريبي في الصحافة الرقمية على الجانب المعرفي والعملي.

٣- اختبار فاعلية البرنامج التدريبي في إطار مدخل تحليل النظم في التعليم.

٤- قياس المهارات المتوفرة لدى الطلاب المُنتجين للفيديوجراف في إطار تقييم المهارات الأدائية بعد انتهاء البرنامج التدريبي.

تساؤلات الدراسة:

بعد تحديد مشكلة الدراسة والأهداف التي تسعى إليها، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة، توصلت الباحثة إلى صياغة مجموعة من التساؤلات تم تقسيمها كما يلي:

- التساؤل الرئيس: "ما فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإعلام الرقمي لدى طلاب الصحافة وتوظيفها لإنتاج الفيديوجراف؟".

- **التساؤلات الفرعية:**

١. ما المهارات الأدائية العملية المتعلقة بإنتاج "الفيديوجراف" لدى طلاب الصحافة عينة الدراسة؟

٢. ما مدى فاعلية البرنامج التدريبي في الصحافة الرقمية على الجانب المعرفي والعملي؟

٣. ما مدى فاعلية البرنامج التدريبي في إطار مدخل تحليل النظم في التعليم؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة للاختبار التحصيلي المعرفي لمهارات إنتاج الفيديوجراف في القياس القبلي والقياس البعدي على مستوى الأبعاد الفرعية لمهارات إنتاج الفيديوجراف.

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة للاختبار التحصيلي المعرفي لمهارات إنتاج الفيديوجراف في القياس القبلي والقياس البعدي على مستوى الدرجة الكلية لمهارات إنتاج الفيديوجراف.

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري في القياس القبلي والقياس البعدي على مستوى الأبعاد الفرعية لمهارات إنتاج الفيديوجراف.

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري في القياس القبلي والقياس البعدي على مستوى الدرجة الكلية لمهارات إنتاج الفيديوجراف.

الإطار النظري

أولًا: مدخل تحليل النظم في التعليم System Analyses

يعرَّف النظام بأنه "مجموعة من العناصر أو الكيانات المرتبطة بعلاقات تبادلية بين بعضها البعض، وتُنظم داخل إطار مشترك، يستقبل متغيرات محددة ويتفاعل مع الكيانات بداخله تحت تأثير الظروف المحيطة به لتتحول إلى عوامل محددة"[٧٢]، ومن ثَم فإن النظام يستجيب للعوامل والظروف المحيطة به ويؤثر فيها ويتأثر بها، ووفقًا لهذا المدخل فإنه لا يمكن فهم الأجزاء المكونة لنظامٍ ما بمعزل عن النظام الكلي، حيث ترتبط هذه الأجزاء وتتفاعل وتعتمد على بعضها بطريقة ديناميكية، ويُشار إلى مدخل تحليل النظم باعتباره "دراسة شاملة لنظام معين في محاولة لتحديد مدى كفاءته في تحقيق الهدف، أو عملية تقويم المدخلات والمخرجات وفق المؤشرات والمعايير المناسبة، وتناول مكونات النظام الداخلي وتقييم أدائها"[٧٣]. كما أنه منهج استدلالي يقوم على فكرة عزل العناصر والمكونات عن بعضها ومحاولة وصفها وصفًا جزئيًّا دقيقًا، لتحديد معالم التفاعلات والعلاقات بين هذه العناصر، ثُم اقتراح الحلول والبدائل التي تتفق وخصائص هذه التفاعلات والعلاقات[٧٤]. ويشمل تحليل النظم كنمط تفكير وأسلوب معالجة متكامل ومخطط لتدريس عينة البحث التجريبية، وله مراحل عمل هي؛ تحديد الهدف، وتحليل عناصر النظام، وتنفيذ النظام، ثم التقويم، والتغذية الراجعة، والمتابعة، ويمر أيضًا بثلاث عمليات رئيسة هي: المدخلات (inputs) البيئة الخارجية، والظروف المؤثرة في الناتج النهائي أو النظام أو الوضع المراد دراسته، ودراسة المخرجات (output)، وهي الناتج النهائي أو النظام الذي يتأثر بالظروف المحيطة، وأخيرًا دراسة عمليات التفاعل بين المؤثرات الخارجية والنظام المراد دراسته والعلاقات التي تربطها معًا.

إن مدخل النظم هو نسق يسعى لتحقيق فاعلية وإتقان مع تخفيض الإنفاق بافتراض محدودية الموارد، والهدف من استعمال مدخل تحليل النظم في العملية التدريسية والتعليمية هو "إعداد نموذج عملي يركز على تحديد المهارات التي يحتاجها المتعلم، وربط المفاهيم النظرية بالتطبيقات العملية"، إن التعلم وفق مدخل النظم يجعل التعلم ذا معنى عند الطلاب، ويُنمي قدراتهم على التفكير المنظومي، ومهارات ما وراء المعرفة، ويقدم منظومة متكاملة للمادة التي يتم تعلمها، ويُنمي مهارات التفكير العليا[٧٥]، ووفقًا لما سبق فإن التدريس المستند لمدخل النظم يشمل المراحل الآتية:

١- مرحلة تحليل النظام: أهداف المدخلات وعناصرها، وتقويم المخرجات، والتغذية الراجعة.

٢- مرحلة التجميع النسقي: أي تجميع عناصر النظام وما بينها من علاقات.

٣- مرحلة التقويم: وتتضمن تدقيق المخطط الأولي للتأكد من أنه أفضل تصميم ممكن لتحقيق الأهداف المرجوة.

٤- مرحلة التغذية الراجعة: وتعني إدخال تحسينات على المخطط الأولي.

ويمكن تطبيق مدخل النظم في التدريب الإعلامي، وفقًا للخطوات الآتية:

- تحديد مدخلات النظام بالنسبة لطلاب الصحافة.
- تحديد مخرجات النظام وذلك عند وصول الطالب لمستوى الاتقان المطلوب للمهارات والكفايات للبرنامج التدريبي.
- تحديد الممارسات والتفاعلات بين مدخلات النظام ومخرجاته وتتمثل في؛ التصميم والإعداد والتطبيق والتقييم.

تُوظف الدراسة الحالية مدخل تحليل النظم من أجل معرفة ماهية المدخلات (البرنامج التدريبي)، والأنشطة (الممارسات التطبيقية)، والمخرجات (الهدف الذي تحققه المدخلات)، والتفاعلات (مدى قبول أو رفض المخرجات أو مدى تحقق الأهداف وفقًا لعوامل البيئة وتفاعلاتها).

الإطار المعرفي

التأهيل الأكاديمي والصحافة الرقمية

يُعرف التدريب بأنه عملية تعلم مقصودة لها مبرراتها ونتائجها، وهي استثمار لصالح الأفراد، والمؤسسات، والمجتمع، إذا توفرت متطلباته، واتخذ منهجًا محددًا بكل مراحله، وارتبط بالحاجات الأساسية، مع ضرورة وجود تفاعل بين جميع العناصر المشاركة بالعملية التدريبية في منظومة واحدة[٧٦]. وهناك من يفرق بين التكوين الأكاديمي المعني بإعداد الطلاب وتأهيلهم لسوق العمل في مرحلة التعليم الجامعي، وبين التأهيل الإعلامي باعتباره عملية تدريب مستمرة للإعلاميين بعد التخرج، والأداء المهني بوصفه ناتجًا عن تحقق التكوين الأكاديمي والتأهيل الإعلامي[٧٧]. إن تزايد أعداد المقررات والأقسام والكليات التي تمنح درجة جامعية في الصحافة بالجامعات المختلفة، أظهر الحاجة الملحة إلى رفع كفاءة وجودة خريجي الجامعات، وتأهيلهم للعمل كصحفيين مهنيين ومحترفين، فالدراسة النظرية وحدها لا تكفي. وأثبتت أدبيات البحوث حول التأهيل الإعلامي ومستقبله، وجود فروق في الأداء المهني للصحفيين الذين تلقوا تدريبًا عمليًّا كافيًا في صالات التحرير، بجانب التأهيل الأكاديمي، فالخبرات العملية يُعززها التدريب والتأهيل الصحفي[٧٨].

وقد رصدت الدراسات السابقة العربية والأجنبية أهم الإشكاليات التي تقف عقبة في وجه التأهيل الإعلامي، وتقديم خريجين مؤهلين لاقتحام سوق العمل الصحفي؛

اقتصار محاولات كليات الإعلام وأقسام الصحافة على تطوير لوائح المقررات دون الاهتمام بتدريب المُدربين القائمين عليها، ودون الاستعانة بالأجهزة والبرامج والتطبيقات التكنولوجية الحديثة، مما لا يحقق الهدف من تغيير مقررات وطرق تدريس الصحافة وبرامجها التطبيقية[٧٩]، بخلاف مشكلات أخرى تُعيق عملية التأهيل الإعلامي والتعليم الصحفي، مثل: عدم كفاية الكتب الدراسية النظرية أو قِدمها[٨٠]، وقلة الموارد الاقتصادية، وتأثير ملكية وسائل الإعلام في عملية دعم المؤسسات المنوطة بتقديم التدريب الصحفي[٨١]، وطبيعة القوى المؤثرة في إصلاح النظام الأكاديمي لتخصص الصحافة، والربط بين التخطيط الإستراتيجي وحاجات سوق العمل الإعلامي[٨٢]، ومن الإشكاليات الأخرى التي تقف عقبة في وجه التأهيل العملي لطلاب الإعلام، وتَحُول دون تقديم خريجين مؤهلين لاقتحام سوق العمل الإعلامي بمجالاته المختلفة، ومتطلباته المتطورة؛ اقتصار محاولات تطوير برامج التأهيل والتدريب في أقسام الإعلام وكلياته على تعديل اللوائح الدراسية على نحو لا يلبي متطلبات سوق العمل، وجلب أجهزة ومعدات دون توفير الكوادر القادرة على التعامل معها تَحُول دون الاستفادة منها في برامج التدريب[٨٣].

لا شك أن المجال الصحفي والإعلامي في تطور مستمر، وأصبح من الضرورة إكساب طالب الإعلام والصحفي المتدرب معرفة بالاتجاهات الحديثة بالصحافة الرقمية، ومهارات استخدام أدواتها[٨٤]. وفي تقييم كفاءة برنامج تدريب إعلامي، لا بد من الأخذ في الاعتبار المكونات الضرورية للكفاءة التواصلية، وتشمل (المهارات المعلوماتية التقنية، المهارات الاجتماعية، المهارات الإعلامية التقنية، المهارات الإعلامية، مهارات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي)[٨٥]. ويُمثل التدريب العملي الخطوة الأولى في طريق المتدرب نحو تقديم أعمالٍ إبداعية، حيث يكتسب الطالب خبرات مختلفة تساعده على مواجهة المواقف الصعبة في الممارسة التطبيقية

الواقعية[٨٦]، يتعامل فيها الطالب أو المتدرب مع أساليب لإنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي في الواقع الفعلي بجودة واحترافية عالية. ومن الأهمية تضمين الإعلام الرقمي وأداوته ومهاراته ضمن برامج التأهيل الأكاديمي والتدريب العملي، كصحافة البيانات، وصحافة الفيديو، وصحافة الموبايل. وبالنظر إلى تجربة المملكة المتحدة على سبيل المثال في بدايات انتشار الثورة التكنولوجية وتحول صناعة الإعلام إلى صناعة رقمية، استحدثت كليات الصحافة والإعلام مقررًا يتعلق بصحافة الويب (web journalism)، والإعلام الجديد (new media)، لتأهيل طلاب الصحافة على طبيعة العمل الإعلامي الجديد وأدواته. لذا فمن الأهمية تقويم انعكاسات المكونات المختلفة للعملية التعليمية في أقسام وكليات الإعلام، والتي تشمل: المناهج، والتدريب، والأساتذة، وقدرات المتخرجين في تخصص الصحافة، وقياس مدى قدرة مخرجات البرنامج التدريبي على تلبية احتياجات سوق العمل الإعلامي[٨٧].

وتعد صحافة البيانات نموذجًا يمزج بين البيانات الرقمية والتمثيل البصري، في ظل وجود تدفق كبير للبيانات والمعلومات، التي يتم التعامل معها من خلال الحاسب الآلي، من أجل تقديم تغطية متعمقة وسريعة، وإنتاج الإنفوجرافيك الثابت، أو المتحرك، أو التفاعلي، أو الفيديوجراف، في سبيل تطويع البيانات الرقمية، وسرد المعلومات في صورة مرئية[٨٨]. ونظرًا لتزايد الاهتمام بالصحافة الإلكترونية، انتشرت صحافة البيانات في شكلها الأوسع انتشارًا "الإنفوجرافيك" عبر شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية، حيث تقوم صحافة البيانات بعرض أكثر فاعلية وجاذبية للمعلومات والبيانات، كما تتميز بخصائص تدمج بين السهولة في الفهم والسرعة في النشر والتلقي[٨٩]. وقد قدمت دراسة (وفاء درويش، ٢٠٢٢)[٩٠] برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم الانفوجرافيك، وحددت المهارات المطلوبة لتصميم الانفوجرافيك في الآتي: مهارة اختيار وتحليل الفكرة لتصميم الإنفوجرافيك، ومهارة

توظيف الإنفوجرافيك، ومهارة الأداء العملي، ومهارة التصميم، ومهارة إدارة الوقت، ومهارة استخدام السمات الإقناعية، والسمات الشخصية للمصمم.

وتُعرف صحافة الفيديو بأنها الإنتاج المسموع المرئي الذي يقوم عليه فرد واحد يمتلك مهارات الكتابة، والتصوير، والمونتاج، بالإضافة إلى مهارات إضافة نص أو تعليق صوتي مصاحب للفيديو، وبخلق قصة صحفية مرئية يمكن نشرها عبر المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي[٩١]. ويُعد الفيديوجراف أحد أنواع صحافة الفيديو، وهو الفيديوهات التي تُصمم عبر المزج بين الرسوم، والصور، والفيديو، والحركة، والنص والصوت، وتهدف لشرح فكرة معينة وعرضها بوضوح، وتوظيف النصوص التوضيحية المصاحبة والمؤثرات الصوتية والبصرية[٩٢]. وتتميز صحافة الفيديو بالتفاعلية في عرض المادة الصحفية، وارتفاع درجة مصداقيتها، كونها معتمدة على الصوت والصورة. واقترحت دراسة (صفاء السيد، ٢٠١٥) برنامج تدريبي لتنمية مهارات صحافة الفيديو لدى الطلاب، وتضمن البرنامج المهارات الآتية: (مهارة إيجاد الفكرة، ومهارة التصوير، ومهارة التحرير، ومهارة معالجة الصوت، ومهارة المونتاج).

أما صحافة الهاتف المحمول أو صحافة الموبايل (MOJO) فتُعرف بعملية جمع الأخبار والصور والفيديوهات وتحريرها ونشرها باستخدام الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية[٩٣]، وتتطلب صحافة الموبايل أن يمتلك الصحفي القدرة على الإنتاج، والتصوير، والمونتاج، وتسجيل الصوت، بالإضافة إلى الكتابة والتحرير عن طريق تطبيقات الهواتف الذكية، ونشر إنتاجه عبر المواقع الإلكترونية والمنصات الإعلامية وشبكات التواصل الاجتماعي[٩٤]. وأوضحت دراسة (Kraft and Seely, 2015)[٩٥] استخدام الطلاب في تطبيقهم لمهارت صحافة الموبايل جهاز الـ (iPad) باعتباره منصة شاملة، فهو جهاز يتميز بشاشته الواسعة، وسهولة استخدامه، وإتاحته لعدد من

التطبيقات الداعمة والشاملة للأدوات الصحفية "no-stop-shop of journalistic tool" مثل: تطبيقات تدوين الملاحظات، وتطبيقات تسجيل الصوت، ومحركات البحث، وتطبيقات تحرير النصوص، والمنصات الرقمية المختلفة، واستخدم الطلاب جهاز الـ (iPad) وتطبيقاته لإنتاج محتوى صحفي بجودة تؤهله للنشر، وتوظيف الوسائط المتعددة في إعداد التقارير، ونشر إنتاجهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وأشارت الدراسة إلى أن التغييرات الأخيرة في مجال الصحافة أدت إلى أن الطلاب المتخرجين في برامج الصحافة قد لا يتخصصون في مجال واحد في العمل الإعلامي، لذا يجب أن يكون الخريجون بارعين في مجموعة متنوعة من المهارات تشمل: (جمع الأخبار ونشرها، إعداد التقارير المرئية، والكتابة للطباعة والويب ووسائل التواصل الاجتماعي، والتصوير وتحرير الصور، وتسجيل وتحرير الصوت والفيديو لإنشاء محتوى للوسائط المتعددة. واقترحت دراسة (Anja Salzmann, 2020)[٩٦] ثلاثة أبعاد لتطوير ما يشار إليه بـ"عقلية الموجو" "mojo mindset" التي يحتاجها الصحفي لإنتاج محتوى فيديو كمراسل منفرد، وباستخدام تطبيقات الهواتف الذكية كأداة رئيسية، كالآتي: إتقان استخدام مهارات صحافة الموبايل، وتبني التفكير البصري (visual thinking)، والوعي الأخلاقي والقانوني، وأشارت الدراسة أيضًا إلى أن تحويل الصحفيين العاملين بالصحافة المطبوعة (print journalists) إلى مراسلي فيديو اعتمادًا على تطبيقات الهواتف الذكية، ليكونوا متعددي المهارات (multi-skilled)، وسريعي التفكير (fast-thinking)، وقادرين على العمل بسرعة (fast-acting)، يعد هدفاً شديد التحدي وطموحًا.

الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة

نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلى البحوث الوصفية التي تسعى لوصف المفاهيم المتعلقة بالصحافة الرقمية وإنتاج الفيديوجراف، والمهارات الأدائية، وقياس مجموعة المهارات التي اكتسبها طلاب الصحافة في الممارسة العملية، وقياس مدى فاعلية البرنامج التدريبي في توظيف المعارف النظرية والعملية التي اكتسبها الطلاب في إنتاج "الفيديوجراف" بتطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي، وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي، وذلك لتحديد مدى فاعلية البرنامج التدريبي الذي تقترحه الدراسة، والذي يستهدف تطوير المهارات الأدائية المتعلقة بإنتاج الفيديوجراف لدى طلاب تخصص الصحافة، بتطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الأدائية (قبلي-بعدي) على مجموعة تجريبية واحدة، وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري.

المتغيرات البحثية: المتغير المستقل (البرنامج التدريبي المقترح)، المتغيرات التابعة (الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات الإعلام الرقمي لدى الطلاب).

التصميم التجريبي للدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على مجموعة تجريبية واحدة، واختبارها قبليًا، ثم إدخال المتغير المستقل (البرنامج التدريبي المقترح) على المجموعة التجريبية، واختبارها بعديًا، وباستخدام التحليل الإحصائي أمكن المقارنة بين نتائج القياس القبلي ونتائج القياس البعدي.

المجموعة التجريبية	التطبيق القبلي للأدوات:	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي للأدوات:	التحليل الإحصائي
	الاختبار التحصيلي للمهارات الأدائية بطاقة ملاحظة الأداء المهاري	البرنامج التدريبي المقترح	الاختبار التحصيلي للمهارات الأدائية بطاقة ملاحظة الأداء المهاري	مقارنة النتائج وتفسيرها

جدول رقم (١): التصميم التجريبي للدراسة

مجتمع الدراسة:

تَكوّن مجتمع الدراسة من طلاب شعبة الصحافة بكلية الآداب جامعة عين شمس.

عينة الدراسة:

عينة عمدية ممثلة في مجموعة واحدة تجريبية ضمت (٥٠) مبحوثًا من طلاب الصحافة بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب جامعة عين شمس، تم اختيارهم لتطبيق البرنامج التدريبي واختبار المهارات المعرفية والأدائية لديهم، وتطبيق الاختبار (القبلي والبعدي)، وقد حددت الباحثة حجم العينة المناسب للتجربة وفقًا لما أشارت إليه الدراسات السابقة.

أدوات الدراسة:

١- أداة المعالجة التجريبية

وشملت المعالجة التجريبية للبرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات الصحافة الرقمية: (فكرة البرنامج، هدف البرنامج، محتوى البرنامج، أساليب التدريب، الوسائل المستخدمة، الأنشطة التدريبية، الأدوات والمقاييس المتعلقة بقياس فاعلية البرنامج التدريبي، التقويم النهائي للبرنامج).

فكرة البرنامج التدريبي: تنمية مهارات التعامل مع أدوات الإعلام الرقمي وتوظيفها من أجل إنتاج الفيديوجراف.

هدف البرنامج التدريبي: يتمثل الهدف الأول في تنمية مهارات الصحافة الرقمية لدى الطلاب، بما يُمْكِنُهُمْ من إنتاج المحتوى الرقمي، وتوظيف مهارات صحافة البيانات، وصحافة الفيديو، وصحافة الموبايل، وأدواتها من أجل إنتاج الفيديوجراف كتطبيق عملي يُحقق الهدف من البرنامج ويُمثل مخرجاته.

محتوى البرنامج التدريبي: صممت الباحثة محتوى البرنامج التدريبي المقترح الذي يهدف لإكساب الطلاب مهارات الإعلام الرقمي كالآتي:

١- مفهوم صحافة البيانات ونشأتها.
٢- مفهوم الإنفوجرافيك ومكوناته وأنواعه.
٣- مراحل تصميم الإنفوجرافيك.
٤- مواصفات صحفي البيانات.
٥- عرض نماذج للإنفوجرافيك.
٦- عرض فيديوهات حول صحافة البيانات.
٧- مفهوم صحافة الموبايل.
٨- أهداف صحافة الموبايل واستخداماتها.
٩- خصائص صحافة الموبايل.
١٠- البرامج والتطبيقات المستخدمة في إنتاج صحافة الموبايل.
١١- شرح خطوات إنتاج القصة الإخبارية من خلال صحافة الموبايل.
١٢- مناقشة أهمية صحافة الموبايل ومدى تأثيرها في مستقبل الصحافة.
١٣- نشأة صحافة الفيديو ومفهومها، وسماتها.
١٤- مهارات صحافة الفيديو.

١٥- شرح الفيديوجراف والتطبيقات المساعدة في إنتاجه.
١٦- خطوات إنتاج الفيديوجراف مع عرض نماذج.
١٧- المناقشة مع الطلاب حول النصائح التي قدمها المحترفون في صحافة الفيديو.
١٨- مهارات إنتاج الفيديوجراف.
١٩- إرشادات حول تصميم الفيديوجراف ومكوناته، وأسلوب عرض الأفكار ومعالجتها.

الأساليب التدريسية والتدريبية المستخدمة خلال البرنامج: استخدمت الباحثة عددًا من الأساليب خلال المحتوى التدريبي النظري والعملي، شملت؛ المناقشة والحوار، الأمثلة التطبيقية، التحليل النقدي، العصف الذهني، التعلم الإلكتروني. كما حرص البرنامج التدريبي على إكساب الطلاب عددًا من المهارات العامة والحياتية، مثل مهارة العمل داخل المجموعات، مهارة العرض والتقديم، مهارات الصياغة والتلخيص، مهارة تكوين رؤية نقدية.

الوسائل التدريبية المساعدة وشملت: كتيب البرنامج التدريبي، فيديوهات لمحاضرات تدريبية لمحترفين في الإعلام الرقمي، جهاز لابتوب، العرض التقديمي للمحتوى التدريبي.

٢- أداة الاختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الأدائية العملية

استخدمت الدراسة أداة الاختبار التحصيلي المعرفي (القبلي والبعدي)، لقياس الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات الإعلام الرقمي التي تستهدفها التجربة لإنتاج الفيديوجراف. عُرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين والخبراء في الإعلام الرقمي، لقياس الصدق الظاهر للاختبار الذي يقيس المهارات المعرفية والأدائية للطلاب، وتم إعادة صياغة بعض العبارات وفقًا لآراء المحكمين، وجمع تصميم الاختبار بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة.

ولقياس مدى ثبات الاختبار تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من ١٥ مبحوثًا غير مجموعة البحث لتحديد عدد من العوامل، منها؛ مدى سهولة فهم العبارات ووضوحها بالنسبة للمبحوثين، الزمن المناسب الذي يستغرقه المبحوث في الإجابة عن الاختبار، نوع الأسئلة الأفضل في الصياغة. وقد تبين أن الوقت المناسب لإجراء الاختبار التحصيلي المعرفي للمجموعة التجريبية هو ٤٥ دقيقة، وذلك بتطبيق معادلة؛ زمن الاختبار= (المدة التي استغرقها أول طالب للإجابة + المدة التي استغرقها آخر طالب للإجابة)/٢، (٣٥+٥٠)/٢ = ٤٢ دقيقة، وإضافة وقت لمراجعة الإجابات التي اختارها المبحوث. وكان يصعب على المبحوثين فهم بعض العبارات إما لعدم معرفة المبحوثين بدلالات مصطلحات معينة مثل صحافة الموبايل (MOJO) أو لعدم تعرضهم للفيديوجراف، ومن ثَم جرى توضيح تلك المفاهيم في الاختبار، وكانت الأسئلة المغلقة هي الأكثر تفضيلًا للطلاب بالعينة الاستطلاعية.

جدول رقم (٢): يوضح نسبة المهارات الفرعية الممثلة في الاختبار ومعامل ألفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون

م	المهارات الرئيسة	عدد المهارات الفرعية	نسبة المهارات الفرعية	قيمة ألفا كرونباخ	قيمة معامل ارتباط بيرسون
١	مهارة اختيار موضوع الفيديوجراف وأسلوب المعالجة	٥	%١١.١	٠.٧٦٤	**٠.٤٧٩
٢	مهارة اختيار البرامج والتطبيقات المستخدمة في إنتاج الفيديوجراف	٥	%١١.١	٠.٩٥٧	**٠.٨٤٣
٣	مهارة تحديد الوسائط والعناصر المختلفة المتضمنة داخل الفيديوجراف	٨	%١٨	٠.٩٧٣	**٠.٩١٦

م	المهارات الرئيسة	عدد المهارات الفرعية	نسبة المهارات الفرعية	قيمة ألفا كرونباخ	قيمة معامل ارتباط بيرسون
٤	مهارة تحديد الزمن المناسب للفيديوجراف	٣	%٦ .٦	٠.٩٥٠	**٠.٧٥٨
٥	مهارة إعداد النص المصاحب وتحريره وسلامته لغويًا	٥	%١١.١	٠.٩٦٨	**٠.٨٦٠
٦	مهارة مراعاة تناسب عدد كلمات النص في جمل المعلومات وزمن اللقطة	٣	%٦.٦	٠.٩٥٩	**٠.٨٣٩
٧	مهارة تسلسل سرد المعلومات داخل الفيديوجراف	٥	%١١.١	٠.٩٧١	**٠.٩٠٣
٨	مهارة اختيار الألوان وأحجام الخطوط وأنواعها في العناوين وجمل المعلومات	٥	%١١.١	٠.٩٧٠	**٠.٨٨٧
٩	مهارة توظيف الأساليب الإقناعية في السرد الرقمي للمعلومات	٦	%١٣.٣	٠.٩٧٤	**٠.٦٩٠
العدد الكلي		٤٥	%١٠٠		

(** تعني دالة عند ٠.٠١)

ولاختبار الثبات الداخلي تم إجراء اختبار ألفا كرونباخ، وتراوحت قيمة معامل ألفا ما بين (٠.٦٩٠- ٠.٩٧٤)، وهي قيم ثبات مقبولة، وبلغت قيمة معامل الثبات الداخلي لأسئلة الاختبار للمقياس ككل (٠.٩٥٧)، مما يشير إلى ملائمة الاختبار لأغراض البحث، وأما عن ثبات الاختبار وإعادة الاختبار، فجاءت معاملات الارتباط موجبة عند مستوى دلالة ٠.٠١، وبلغ معامل ثبات بيرسون للمقياس ككل (٠.٩٥٥) مما يشير إلى إمكانية تطبيق الاختبار على المبحوثين.

٣- بطاقة الملاحظة لتقييم وقياس الأداء المهاري

شملت بطاقة ملاحظة الأداء المهاري عدد (٩) مهارات رئيسية، و(٤٥) عبارة تقيس أهم المهارات الأدائية الفرعية التي حددتها الدراسة كالآتي:

أولًا: المهارات الرئيسية التي تقيسها بطاقة ملاحظة الأداء المهاري للطلاب:

أ- مهارة اختيار موضوع الفيديوجراف وأسلوب المعالجة، وشملت العبارات من (١- ٥).

ب- مهارة اختيار البرامج والتطبيقات المستخدمة في إنتاج الفيديوجراف، وشملت العبارات من (٦- ١٠).

ج- مهارة تحديد الوسائط والعناصر المختلفة المتضمنة داخل الفيديوجراف، وشملت العبارات من (١١ - ١٨).

د- مهارة إدارة الزمن المناسب للفيديوجراف، وشملت العبارات من (١٩- ٢١).

ه- مهارة إعداد النص المصاحب وتحريره وسلامته لغويًّا، وشملت العبارات من (٢٢-٢٦).

و- مهارة مراعاة تناسب عدد كلمات النص في جمل المعلومات وزمن اللقطة، وشملت العبارات من (٢٧- ٢٩).

ز- مهارة تسلسل سرد المعلومات، وشملت العبارات من (٣٠- ٣٤).

ح- مهارة اختيار الألوان وأحجام الخطوط وأنواعها في العناوين وجمل المعلومات، وشملت العبارات من (٣٥- ٣٩).

ط- توظيف الأساليب الإقناعية في السرد الرقمي للمعلومات داخل الفيديوجراف، وشملت العبارات من (٤٠ - ٤٥).

ثانيًا: المهارات الفرعية التي تقيسها بطاقة ملاحظة الأداء المهاري للطلاب:

١. اختيار موضوع الفيديوجراف.
٢. تحليل موضوع الفيديوجراف.
٣. تحديد الهدف من الفيديوجراف.
٤. تحديد أهمية موضوع الفيديوجراف.
٥. اختيار أسلوب المعالجة المناسب لموضوع الفيديوجراف وهدفه.
٦. اختيار تطبيقات التصوير واستخدامها.
٧. اختيار تطبيقات تسجيل الفيديو واستخدامها.
٨. اختيار تطبيقات تسجيل الصوت واستخدامها.
٩. اختيار تطبيقات تحرير النصوص واستخدامها.
١٠. اختيار تطبيقات المونتاج واستخدامها.
١١. تحديد مقاطع الفيديو المناسبة وتوظيفها داخل الفيديوجراف.
١٢. تحديد الصور المناسبة وتوظيفها داخل الفيديوجراف.
١٣. تحديد المؤثرات الصوتية المناسبة لموضوع الفيديوجراف.
١٤. اختيار النص المصاحب للوسائط المختلفة (الصور والفيديو والصوت).
١٥. دمج الصوت والصور.
١٦. دمج مقاطع الفيديو والمؤثرات الصوتية.
١٧. دمج مقاطع الفيديو والنص والمؤثرات الصوتية.
١٨. دمج الصور والنص والمؤثرات الصوتية.
١٩. تحديد الزمن المناسب لمقدمة الفيديوجراف.
٢٠. تحديد الزمن المخصص لعرض موضوع الفيديوجراف.
٢١. تحديد الزمن الكلي للفيديوجراف.
٢٢. تحديد مصادر المعلومات.

٢٣.جمع المعلومات عن موضوع الفيديوجراف.
٢٤.صياغة جمل المعلومات.
٢٥.إجراء المراجعة اللغوية والإملائية لجمل المعلومات.
٢٦.اختصار جمل المعلومات.
٢٧.تحديد عدد الكلمات المناسب لزمن اللقطة.
٢٨. تحديد جمل المعلومات واللقطات المصاحبة لها.
٢٩. إعداد سكريبت الفيديوجراف.
٣٠.مراعاة التسلسل المنطقي في عرض المعلومات بالفيديوجراف.
٣١.تحقيق سلاسة الانتقال بين عناصر الفيديوجراف.
٣٢.الربط بين جمل المعلومات والوسائط المصاحبة وموضوع الفيديوجراف.
٣٣.مراعاة وضوح أسلوب معالجة موضوع الفيديوجراف.
٣٤.مراعاة وضوح وظيفة المعالجة الإعلامية لموضوع الفيديوجراف.
٣٥.اختيار حجم خط واضح ومناسب.
٣٦.اختيار نوع خط يسهل قراءته.
٣٧.اختيار ألوان للخطوط واضحه لا ترهق العين.
٣٨.اختيار ألوان مناسبة لطبيعة موضوع الفيديوجراف.
٣٩.مراعاة الاختلاف بين سمات العنوان وجمل المعلومات.
٤٠.ذكر مصادر المعلومات والبيانات داخل الفيديوجراف.
٤١.الاستناد إلى القيم الخبرية بموضوع الفيديوجراف.
٤٢.مراعاة بساطة عرض المعلومات وسهولة فهمها.
٤٣.مراعاة الموضوعية والتوازن في عرض المعلومات والآراء بالفيديوجراف.
٤٤.مراعاة المعايير المهنية والأخلاقية في معالجة موضوع الفيديوجراف.
٤٥.توظيف الأساليب الإقناعية المختلفة.

وبالنسبة لصدق بطاقة ملاحظة الأداء المهاري، عُرضت البطاقة على مجموعة من المحكمين، وأُجريت تعديلات على البطاقة وفقًا لآرائهم. ولقياس ثبات بطاقة الملاحظة، طبقت الدراسة معادلة (Cooper) لحساب الثبات: نسبة الاتفاق= (عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق+ عدد مرات الاختلاف)) × ١٠٠، وكانت الملاحظة في فترات زمنية متساوية وكل ملاحظ مستقل عن الآخر.

جدول رقم (٣): معامل اتفاق الملاحظين على أداء الطلاب

عدد المرات		الطالب الأول	عدد المرات		الطالب الثاني	عدد المرات		الطالب الثالث
الاتفاق	٣٨	٨٤.٤٤	الاتفاق	٤١	٩١.١١	الاتفاق	٤٠	٨٨.٨٩
الاختلاف	٧		الاختلاف	٤		الاختلاف	٥	

أُجريت الملاحظة على ثلاث طلاب، وتراوحت متوسطات مُعامل الاتفاق بين الملاحظتين على الطلاب الثلاثة ما بين (٨٤.٤٤ – ٩١.١١)، وبلغ متوسط معامل اتفاق الملاحظين لأداء الطلاب (٨٨.٨%)، مما يشير إلى صلاحية بطاقة ملاحظة الأداء المهاري للقياس.

٤- مقياس لتقييم المهارات التي يعكسها الفيديوجراف إنتاج المبحوثين

صممت الباحثة مقياس لتقييم المهارات المتوفرة لدى الطلاب المشاركين بالبرنامج التدريبي والتي تعكسها الفيديوهات التي أنتجوها، بيحث يتوافق مع المهارات الأدائية التي حددتها الدراسة، واعتمد المقياس في التقييم على قياس درجة توافر العناصر الآتية:

١- وضوح أهمية موضوع الفيديوجراف.
٢- وضوح هدف الفيديوجراف.

٣- أسلوب المعالجة مناسب.
٤- الفيديوجراف يمزج بين الوسائط المختلفة.
٥- صياغة جمل المعلومات سليمة، ومفهومة.
٦- مناسبة عدد كلمات النص المصاحب لزمن اللقطة.
٧- المدة الزمنية للفيديوجراف مناسبة.
٨- تسلسل عرض المعلومات بالفيديوجراف سلس ومنطقي.
٩- وضوح أسلوب معالجة موضوع الفيديوجراف.
١٠- وضوح وظيفة المعالجة الإعلامية لموضوع الفيديوجراف.
١١- حجم خط واضح ومناسب.
١٢- نوع خط يسهل قراءته.
١٣- ألوان الخطوط لا ترهق العين وتحقق التباينن.
١٤- الألوان المستخدمة مناسبة لموضوع الفيديوجراف.
١٥- مصادر المعلومات والبيانات واضحة ومعروفة.
١٦- وضوح القيم الخبرية.
١٧- معالجة موضوع الفيديوجراف تتسم بالبساطة.
١٨- معالجة الفيديوجراف تتسم بالموضوعية والتوازن.
١٩- الفيديوجراف يراعي معايير المسئولية الاجتماعية.
٢٠- الفيديوجراف يوظف الأساليب الإقناعية المختلفة.

الإجراءات التجريبية

- **صياغة الهدف الرئيس من تصميم واختبار برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإعلام الرقمي:** تمثل الهدف من البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الإعلام الرقمي المعرفية والأدائية لدى طلاب تخصص الصحافة، وشملت (مهارة

اختيار فكرة الفيديوجراف، ومهارة معالجة فكرة الفيديوجراف، ومهارة تحديد الزمن المناسب لمعالجة الموضوع بالفيديوجراف، ومهارة اختيار تطبيقات صحافة الموبايل المستخدمة في إنتاج الفيديوجراف، ومهارة إنتاج الفيديوجراف بشكله النهائي).

- **خطوات تصميم محتوى البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الإعلام الرقمي:**

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، والمراجع المتعلقة بمهارات الإعلام الرقمي وتطبيقاتها بالتركيز على (صحافة البيانات، وصحافة الفيديو، وصحافة الموبايل)، تمكنت الباحثة من إعداد البرنامج وصياغة أهداف التدريب العملي، وبشكل سلس يساعد الطالب في اكتساب مهارات تصميم الفيديوجراف. واهتمت الباحثة بالتواصل المستمر مع الطلاب المشاركين بالتجربة، وعرض الأمثلة التوضيحية، وفي نهاية البرنامج التدريبي تمكن الطلاب من إنتاج "الفيديوجراف" باستخدام تطبيقات صحافة الموبايل، وتوظيف ما لديهم من معارف نظرية وتطبيقية اكتسبوها خلال البرنامج التدريبي.

- **إجراء التجربة بتطبيق أدوات الدراسة، وشملت الخطوات الآتية:**

١. تطبيق كل من (الاختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الأدائية، وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري) على المجموعة التجريبية لمعرفة مستوى مهارات الإعلام الرقمي المتعلقة بإنتاج الفيديوجراف، قبل التعرض لمحتوى البرنامج التدريبي.

٢. إجراء التجربة؛ وذلك بإخضاع المبحوثين بالمجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات الإعلام الرقمي من أجل تصميم وإنتاج الفيديوجراف.

٣. بعد انتهاء البرنامج التجريبي يُكلف طلاب الصحافة بالمجموعة التجريبية بإنتاج "الفيديوجراف" باستخدام أداوت صحافة الموبايل، وفي إطار ما اكتسبوه من مهارات في صحافة البيانات وصحافة الفيديو.

٤. تطبيق كل من (الاختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الأدائية، وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري) على المجموعة التدريبية لمعرفة مستوى مهارات الإعلام الرقمي المتعلقة بإنتاج الفيديوجراف، بعد التعرض لمحتوى البرنامج التدريبي.

جدول رقم (٤): يوضح إجراءات التجربة

دارسو البرنامج	المجموعة التجريبية من طلاب تخصص الصحافة
القياس القبلي	تطبيق اختبار لقياس مجموعة المهارات المعرفية والأدائية لطلاب الصحافة، والمتعلقة باستخدام أدوات الإعلام الرقمي التي يستهدفها البرنامج قبل التجربة
المادة التجريبية	برنامج تدريبي يتضمن مهارات الإعلام الرقمي شمل (صحافة البيانات، وصحافة الفيديو، وصحافة الموبايل)
القياس البعدي	تطبيق اختبار لقياس مجموعة المهارات المعرفية والأدائية لطلاب الصحافة، والمتعلقة باستخدام أدوات الإعلام الرقمي التي يستهدفها البرنامج بعد التجربة

التعريفات الإجرائية

- **الفيديوجراف:** نوع من تطبيقات صحافة الفيديو التي تعتمد طريقة تصميمها على المزج بين الصور، والفيديو، والحركة، والرسوم التوضيحية، والنص، لتوضيح البيانات وتسهيل فهم المعلومات والأحداث في شكل بصري يتمتع بمجموعة من عناصر الجذب، مثل الموسيقى والمؤثرات الصوتية والمرئية، ويشمل كذلك النص المصاحب إما أرقامًا وإحصاءات وبيانات أو سردًا للمعلومات.

- **مهارات الإعلام الرقمي:** مجموعة المهارات اللازمة للتعامل مع وسائل الإعلام الرقمي، ومهارات إنتاج المحتوى الرقمي لتلك المنصات التي تشمل شبكات التواصل الاجتماعي، والمواقع الإلكترونية، والمدونات الإلكترونية، وتطبيقات الهواتف الذكية، اعتمادًا على صحافة البيانات وتطبيقاتها، وصحافة الفيديو وتطبيقاتها، وباستخدام تطبيقات صحافة الموبايل.
- **التأهيل الأكاديمي:** إمداد طلاب الصحافة بالمعرفة النظرية من خلال المقررات الدراسية بالمرحلة الجامعية، والخبرات العملية اللازمة من خلال التدريب العملي، بما يتناسب واحتياجات سوق العمل الإعلامي ومتطلباته.
- **الفاعلية:** الأثر الذي يتحقق بعد الانتهاء من المقرر أو البرنامج التدريبي، أو التغير في مستوى الأداء المعرفي والتقني بعد استكمال التدريب.
- **برنامج تدريبي:** خطة منظمة هدفها إكساب المتدرب أو الطالب مجموعة من المهارات والخبرات المعرفية والتطبيقية، والمتعلقة بأدوات الإعلام الرقمي (صحافة البيانات، وصحافة الفيديو، وصحافة الموبايل).

المعاملات الإحصائية: شملت التكرارات البسيطة والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، مُعامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach's Alpha)، مُعامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، اختبار ليفيني (Levene test) لاختبار التجانس، اختبار (T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لعينتين مرتبطتين، اختبار إيتا تربيع (Eta Square) لقياس حجم التأثير للبرنامج التدريبي.

نتائج الدراسة :

بعد إجراء التجربة، وإدخال البيانات لبرنامج التحليل الإحصائي، أمكن عرض نتائج الأداء المعرفي والمهاري لطلاب الصحافة وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري، ومقارنتها وتحليلها كالآتي:

أولًا: نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الأدائية

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة للاختبار التحصيلي المعرفي لمهارات إنتاج الفيديوجراف في القياس القبلي والقياس البعدي على مستوى الأبعاد الفرعية لمهارات إنتاج الفيديوجراف.

جدول رقم (٥): يوضح الفروق بين متوسطات المهارات الفرعية الممثلة في الاختبار القبلي والبعدي

المهارات	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف العياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
مهارة اختيار موضوع الفيديوجراف، وأسلوب المعالجة	القبلي	٥٠	٠.٦٢٤	٠.٢٤٧٩	٧.٨٢١	٩٨	٠.٠٠٠
	البعدي	٥٠	١.٠٤٠	٠.٢٨٢٨			
مهارة اختيار البرامج والتطبيقات المستخدمة في إنتاج الفيديوجراف	القبلي	٥٠	٠.٥٦٤	٠.٢١٦٤	١٢.٨٨١	٩٨	٠.٠٠٠
	البعدي	٥٠	٠.٩٨٠	٠.٠٧٢٨			
مهارة تحديد الوسائط والعناصر المختلفة المتضمنة داخل الفيديوجراف	القبلي	٥٠	٠.٥٥٧	٠.١٤٥٥	١٩.٧١٩	٩٨	٠.٠٠٠
	البعدي	٥٠	٠.٩٨٥	٠.٠٤٨١			
مهارة تحديد الزمن المناسب للفيديوجراف	القبلي	٥٠	٠.٦٠٦	٠.٢٧٥١	٨,٩٧٠	٩٨	٠.٠٠٠
	البعدي	٥٠	٠.٩٨٠	٠.١٠٤٥			

المهارات	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف العياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
مهارة إعداد النص المصاحب وتحريره وسلامته لغويًّا	القبلي	٥٠	٠.٥٣٢	٠.٢٠٤٤	١٣.٩١٥	٩٨	٠.٠٠٠
	البعدي	٥٠	٠.٩٧٢	٠.٠٩٠٤			
مهارة مراعاة تناسب عدد كلمات النص في جمل المعلومات وزمن اللقطة	القبلي	٥٠	٠.٣٦٠	٠.٢٩٢٣	١٢.٥٥٥	٩٨	٠.٠٠٠
	البعدي	٥٠	٠.٩٤٠	٠.١٤٥٨			
مهارة تسلسل سرد المعلومات	القبلي	٥٠	٠.٣٥٢	٠.٢٢٣٣	١٧.٤٧١	٩٨	٠.٠٠٠
	البعدي	٥٠	٠.٩٥٢	٠.٠٩٥٢			
مهارة اختيار الألوان وأحجام الخطوط وأنواعها في العناوين وجمل المعلومات	القبلي	٥٠	٠.٣٦٤	٠.٢٣١	١٤.٤٨٥	٩٨	٠.٠٠٠
	البعدي	٥٠	٠.٩٢٤	٠.١٣٣			
مهارة توظيف الأساليب الإقناعية في السرد الرقمي للمعلومات	القبلي	٥٠	٠.٤١٣	٠.٢٣٣٨	٨.٠٢٤	٩٨	٠.٠٠٠
	البعدي	٥٠	٠.٨٤٣	٠.٢٩٨١			

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمحاور الاختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الأدائية، وذلك لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر= ١.٠٤٠- ٠.٩٨٠- ٠.٩٨٥- ٠.٩٨٠- ٠.٩٧٢ - ٠.٩٤٠- ٠.٩٥٢- ٠.٩٢٤- ٠.٨٤٣) على الترتيب، ويشير الجدول إلى النتائج الآتية:

- بالنسبة لإجمالي العبارات التي تقيس مهارة اختيار موضوع الفيديوجراف، وأسلوب المعالجة، فإنه توجد فروق دالة إحصائيًّا بين مهارة المبحوثين في القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الأدائية، وذلك عند

مستوى معنوية (٠.٠٠٠) حيث بلغت قيمة (ت) (٧.٨٢١)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي (١.٠٤٠) مقارنة بمتوسط بلغ (٠.٦٢٤) بالنسبة لدرجات الطلاب في القياس القبلي، **مما يعني** أن المبحوثين اكتسبوا مهارة اختيار فكرة الفيديوجراف وأسلوب معالجته بعد مشاركتهم بالبرنامج التدريبي.

- بالنسبة لإجمالي العبارات التي تقيس مهارة اختيار البرامج والتطبيقات المستخدمة في إنتاج الفيديوجراف، فإنه توجد فروق دالة إحصائيًّا بين مهارة المبحوثين في القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الأدائية، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) حيث بلغت قيمة (ت) (١٢.٨٨١)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي (٠.٩٨٠) مقارنة بمتوسط بلغ (٠.٥٦٤) بالنسبة لدرجات الطلاب في القياس القبلي، **مما يعني** أن المبحوثين اكتسبوا مهارة اختيار البرامج والتطبيقات المناسبة والمستخدمة في إنتاج الفيديوجراف بعد مشاركتهم بالبرنامج التدريبي.

- بالنسبة لإجمالي العبارات التي تقيس مهارة تحديد الوسائط والعناصر المختلفة المتضمنة داخل الفيديوجراف، فإنه توجد فروق دالة إحصائيًّا بين مهارة المبحوثين في القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الأدائية، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) حيث بلغت قيمة (ت) (١٩.٧١٩)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي (٠.٩٨٥) مقارنة بمتوسط بلغ (٠.٥٥٧) بالنسبة لدرجات الطلاب في القياس

القبلي، **مما يعني** أن المبحوثين اكتسبوا مهارة تحديد الوسائط والعناصر المختلفة المتضمنة داخل الفيديوجراف بعد مشاركتهم بالبرنامج التدريبي.

- بالنسبة لإجمالي العبارات التي تقيس مهارة تحديد الزمن المناسب للفيديوجراف، فإنه توجد فروق دالة إحصائيًّا بين مهارة المبحوثين في القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الأدائية، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) حيث بلغت قيمة (ت) (٨.٩٧٠)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي (٠.٩٨٠) مقارنة بمتوسط بلغ (٠.٦٠٦) بالنسبة لدرجات الطلاب في القياس القبلي، **مما يعني** أن المبحوثين اكتسبوا مهارة تحديد الزمن المناسب للفيديوجراف بعد مشاركتهم بالبرنامج التدريبي.

- بالنسبة لإجمالي العبارات التي تقيس مهارة إعداد النص المصاحب وتحريره وسلامته لغويًّا، فإنه توجد فروق دالة إحصائيًّا بين مهارة المبحوثين في القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الأدائية، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) حيث بلغت قيمة (ت) (١٣.٩١٥)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي (٠.٩٧٢) مقارنة بمتوسط بلغ (٠.٥٣٢) بالنسبة لدرجات الطلاب في القياس القبلي، **مما يعني** أن المبحوثين اكتسبوا مهارة إعداد النص المصاحب وتحريره ومراجعته لغويًّا بعد مشاركتهم بالبرنامج التدريبي.

- بالنسبة لإجمالي العبارات التي تقيس مهارة مراعاة تناسب عدد كلمات النص في جمل المعلومات وزمن اللقطة، فإنه توجد فروق دالة إحصائيًّا بين مهارة المبحوثين في القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي للمهارات

الأدائية، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، حيث بلغت قيمة (ت) (١٢.٥٥٥)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي (٠.٩٤٠) مقارنة بمتوسط بلغ (٠.٣٦٠) بالنسبة لدرجات الطلاب في القياس القبلي، **مما يعني** أن المبحوثين اكتسبوا مهارة مراعاة تناسب عدد كلمات النص في جمل المعلومات وزمن اللقطة بعد مشاركتهم بالبرنامج التدريبي.

- بالنسبة لإجمالي العبارات التي تقيس مهارة تسلسل سرد المعلومات، فإنه توجد فروق دالة إحصائيًّا بين مهارة المبحوثين في القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الأدائية، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) حيث بلغت قيمة (ت) (١٧.٤٧١)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي (٠.٩٥٢) مقارنة بمتوسط بلغ (٠.٣٥٢) بالنسبة لدرجات الطلاب في القياس القبلي، **مما يعني** أن المبحوثين اكتسبوا مهارة تسلسل سرد المعلومات داخل الفيديوجراف بعد مشاركتهم بالبرنامج التدريبي.

- بالنسبة لإجمالي العبارات التي تقيس مهارة اختيار الألوان وأحجام الخطوط وأنواعها في العناوين وجمل المعلومات، فإنه توجد فروق دالة إحصائيًّا بين مهارة المبحوثين في القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الأدائية، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) حيث بلغت قيمة (ت) (١٤.٤٨٥)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي (٠.٩٢٤) مقارنة بمتوسط بلغ (٠.٣٦٤) بالنسبة لدرجات الطلاب في القياس القبلي، **مما يعني** أن المبحوثين اكتسبوا مهارة اختيار الألوان وأحجام الخطوط

وأنواعها في العناوين وجمل المعلومات في الفيديوجراف بعد مشاركتهم بالبرنامج التدريبي.

- بالنسبة لإجمالي العبارات التي تقيس مهارة توظيف الأساليب الإقناعية في السرد الرقمي للمعلومات، فإنه توجد فروق دالة إحصائيًّا بين مهارة المبحوثين في القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الأدائية، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) حيث بلغت قيمة (ت) (٨.٠٢٤)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي (٠.٨٤٣) مقارنة بمتوسط بلغ (٠.٤١٣) بالنسبة لدرجات الطلاب في القياس القبلي، **مما يعني** أن المبحوثين اكتسبوا مهارة توظيف الأساليب الإقناعية في السرد الرقمي للمعلومات بعد مشاركتهم بالبرنامج التدريبي.

وبالتالي تتضح فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المعرفة النظرية والتطبيقية المرتبطة بمهارت إنتاج (الفيديوجراف) كأحد تطبيقات الصحافة الرقمية التي توظف أدوات صحافة البيانات وصحافة الموبايل وصحافة الفيديو. **ويمكن تفسير ذلك** من خلال الأساليب التدريسية والتدريبية المتنوعة التي استند إليها البرنامج التدريبي. ووفقًا للمقابلات التجريبية تمكن المبحوثون المشاركون بالمناقشات من معرفة سمات الفيديوجراف والتفرقة بينه وبين الأشكال الأخرى التي تُنتج عبر صحافة الفيديو كالخبر والتقرير؛ وذلك لأن البرنامج التدريبي ركز على تنمية معارف الطلاب وتوظيف مفاهيم صحافة البيانات وصحافة الفيديو، بالتركيز على الفيديوجراف كأحد الأشكال التي تجمع بين مهارات صحافة البيانات وصحافة الفيديو وأدواتها، وإنتاجه باستخدام تطبيقات صحافة الموبايل **إذن تتفق نتائج الدراسة الحالية** مع ما توصلت إليه دراسة (حازم البنا، وإبراهيم أبو المجد، ٢٠١٧) ودراسة (محمد عبد الغني، ٢٠١٩) ودراسة (صفاء السيد، ٢٠١٥)، حيث وجدت

فروق دالة إحصائيًّا بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي، وذلك لصالح التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الأدائية.

ومما سبق يمكن قبول الفرض القائل "بوجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة بالمجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الأدائية على مستوى الأبعاد الفرعية لمهارات إنتاج الفيديوجراف لصالح الاختبار البعدي".

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة للاختبار التحصيلي المعرفي لمهارات إنتاج الفيديوجراف في القياس القبلي والقياس البعدي على مستوى الدرجة الكلية لمهارات إنتاج الفيديوجراف.

جدول رقم (٦): الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي بالنسبة للمهارات الرئيسة

الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي بالنسبة للمهارات الرئيسة	القياس	(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	القبلي	٥٠	٠.٤٨٩	٠.١٠٠٠	٣٤.٧٣٧	٩٨	٠.٠٠٠
	البعدي	٥٠	١.٠٠٤	٠.٠٣١٤			

يتضح من بيانات الجدول السابق بالنسبة للفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي على مستوى الدرجة الكلية لمهارات إنتاج الفيديوجراف، فإنه توجد فروق دالة إحصائيًّا بين مهارة

المبحوثين في القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي لإجمالي المهارات الأدائية، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) حيث بلغت قيمة (ت) (٣٤.٧٣٧)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي (١.٠٠٤) مقارنة بمتوسط بلغ (٠.٤٨٩) بالنسبة لدرجات الطلاب في القياس القبلي، **مما يؤكد** نجاح البرنامج التدريبي في إكساب الطلاب المشاركين في التجربة مهارات (صحافة الفيديو، وصحافة الموبايل، وصحافة البيانات) وتوظيفها معًا لإنتاج الفيديوجراف. **ويرجع ذلك** إلى أن البرنامج التدريبي اهتم بالشق النظري والشق التطبيقي، مع تقديم نماذج للفيديوجراف المنشور بالمواقع الإخبارية وتحليلها ونقدها وتقييمها.

وتتفق النتيجة السابقة مع ما توصلت إليه دراسة (Ibrahim Khalaf, 2021) حيث كانت نتائج المتوسطات في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، إلا أن النتائج أظهرت أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للمهارات الإعلامية بالقياس بعد تنفيذ البرنامج وبعد تتبعه، مما يدل على التحسن المستمر في تطوير المعرفة بالمهارات الإعلامية للطلاب بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي.

ومما سبق يمكن قبول الفرض القائل "بوجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة بالمجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي للمهارات الأدائية على مستوى الدرجة الكلية لمهارات إنتاج الفيديوجراف لصالح القياس البعدي".

ثانيًا: نتائج تطبيق بطاقة ملاحظة الأداء المهاري

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري في القياس القبلي والقياس البعدي على مستوى الأبعاد الفرعية لمهارات إنتاج الفيديوجراف.

جدول رقم (٧): يوضح الفروق بين متوسطات المهارات الفرعية الممثلة في بطاقة ملاحظة الأداء المهاري في القياس القبلي والبعدي

المهارات	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف العياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
مهارة اختيار موضوع الفيديوجراف وأسلوب المعالجة	القبلي	٥٠	٠.٨٠٨	٠.٢٥٢٢	١٧.٦٠٩	٩٨	٠.٠٠٠
	البعدي	٥٠	٣.٢٠٨	٠.٩٣٠١			
مهارة اختيار البرامج والتطبيقات المستخدمة في إنتاج الفيديوجراف	القبلي	٥٠	٠.٥٨٨	٠.٢١٥٤	٤٨.٠٠٤	٩٨	٠.٠٠٠
	البعدي	٥٠	٢.٩٣٢	٠.٢٧٢٨			
مهارة تحديد الوسائط والعناصر المختلفة المتضمنة داخل الفيديوجراف	القبلي	٥٠	٠.٦٦٢	٠.٢١٤٦	٥٧.٢٥١	٩٨	٠.٠٠٠
	البعدي	٥٠	٣.٠٦٠	٠.٢٠٣٩			
مهارة تحديد الزمن المناسب للفيديوجراف	القبلي	٥٠	٠.٦٨٦	٠.٣٣٩٤	٣٦.٩٥٢	٩٨	٠.٠٠٠
	البعدي	٥٠	٣.١٦٦	٠.٣٣١٦			
مهارة إعداد النص المصاحب وتحريره وسلامته لغويًّا	القبلي	٥٠	٠.٥٥٥	٠.٢٣٣١	٥٧.٠٧١	٩٨	٠.٠٠٠
	البعدي	٥٠	٣.٢٢٤	٠.٢٣٤٣			
مهارة مراعاة تناسب عدد كلمات النص في جمل المعلومات وزمن اللقطة	القبلي	٥٠	٠.٣٦٢	٠.٢٩٢٣	٤٤.٤٠١	٩٨	٠.٠٠٠
	البعدي	٥٠	٣.١٢٠	٠.٣٢٨٢			

المهارات	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف العياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
مهارة تسلسل سرد المعلومات	القبلي	٥٠	٠.٣٥٤	٠.٢٢٣٣	٥٩.٨١٩	٩٨	٠.٠٠٠
	البعدي	٥٠	٣.٠٧٢	٠.٢٣١٢			
مهارة اختيار الألوان وأحجام الخطوط وأنواعها في العناوين وجمل المعلومات	القبلي	٥٠	٠.٣٦٥	٠.٢٣١٢	٥٣.٩١٥	٩٨	٠.٠٠٠
	البعدي	٥٠	٣.٠٠٨	٠.٢٥٨٦			
مهارة توظيف الأساليب الإقناعية في السرد الرقمي للمعلومات	القبلي	٥٠	٠.٤١٦	٠.٢٣٣٨	٦٠.٣٦٩	٩٨	٠.٠٠٠
	البعدي	٥٠	٣.٠٨٦	٠.٢٠٨٢			

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمحاور بطاقة ملاحظة الأداء المهاري، وذلك لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=٣.٢٠٨- ٢.٩٣٢- ٣.٠٦٠- ٣.١٦٦- ٣.٢٢٤- ٣.١٢٠- ٣.٠٧٢- ٣.٠٠٨- ٣.٠٨٦) على الترتيب، كما تشير النتائج إلى الآتي:

- بالنسبة لإجمالي العبارات التي تقيس مهارة اختيار موضوع الفيديوجراف وأسلوب المعالجة، فإنه توجد فروق دالة إحصائيًّا بين مهارة المبحوثين في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري للطلاب، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) حيث بلغت قيمة (ت) (١٧.٦٠٩)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي (٣.٢٠٨) مقارنة بمتوسط بلغ (٠.٨٠٨) بالنسبة لدرجات الطلاب في القياس القبلي، **مما يعني** أن المبحوثين اكتسبوا مهارة اختيار موضوع الفيديوجراف وأسلوب المعالجة بعد مشاركتهم

بالبرنامج التدريبي، وشملت المهارات الفرعية المكتسبة: مهارة اختيار موضوع الفيديوجراف، ومهارة تحليل موضوع الفيديوجراف، ومهارة تحديد الهدف من الفيديوجراف، ومهارة تحديد أهمية موضوع الفيديوجراف، ومهارة اختيار أسلوب المعالجة المناسب لموضوع الفيديوجراف وهدفه.

- بالنسبة لإجمالي العبارات التي تقيس مهارة اختيار البرامج والتطبيقات المستخدمة في إنتاج الفيديوجراف، فإنه توجد فروق دالة إحصائيًّا بين مهارة المبحوثين في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري للطلاب، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) حيث بلغت قيمة (ت) (٤٨.٠٠٤)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي (٢.٩٣٢) مقارنة بمتوسط بلغ (٠.٥٨٨) بالنسبة لدرجات الطلاب في القياس القبلي، **مما يعني** أن المبحوثين اكتسبوا مهارة اختيار البرامج والتطبيقات المناسبة والمستخدمة في إنتاج الفيديوجراف بعد مشاركتهم بالبرنامج التدريبي، وشملت المهارات الفرعية المكتسبة: مهارة اختيار تطبيقات التصوير واستخدامها، ومهارة اختيار تطبيقات تسجيل الفيديو واستخدامها، ومهارة اختيار تطبيقات تسجيل الصوت واستخدامها، ومهارة اختيار تطبيقات تحرير النصوص واستخدامها، ومهارة اختيار تطبيقات المونتاج واستخدامها.

- بالنسبة لإجمالي العبارات التي تقيس مهارة تحديد الوسائط والعناصر المختلفة المتضمنة داخل الفيديوجراف، فإنه توجد فروق دالة إحصائيًّا بين مهارة المبحوثين في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري للطلاب، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) حيث بلغت قيمة (ت) (٥٧.٢٥١)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، وذلك لصالح القياس البعدي،

حيث بلغت قيمة متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي (٣.٠٦٠) مقارنة بمتوسط بلغ (٠.٦٦٢) بالنسبة لدرجات الطلاب في القياس القبلي، **مما يعني** أن المبحوثين اكتسبوا مهارة تحديد الوسائط والعناصر المختلفة المتضمنة داخل الفيديوجراف بعد مشاركتهم بالبرنامج التدريبي، وشملت المهارات الفرعية المكتسبة: تحديد مقاطع الفيديو المناسبة لتوظيفها داخل الفيديوجراف، وتحديد الصور المناسبة لتوظيفها داخل الفيديوجراف، وتحديد المؤثرات الصوتية المناسبة لموضوع الفيديوجراف، واختيار النص المصاحب للوسائط المختلفة (الصور والفيديو والصوت)، ودمج الصوت والصور، ودمج مقاطع الفيديو والمؤثرات الصوتية، ودمج مقاطع الفيديو والنص والمؤثرات الصوتية، ودمج الصور والنص والمؤثرات الصوتية.

- بالنسبة لإجمالي العبارات التي تقيس مهارة تحديد الزمن المناسب للفيديوجراف، فإنه توجد فروق دالة إحصائيًّا بين مهارة المبحوثين في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري للطلاب، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) حيث بلغت قيمة (ت) (٣٦.٩٥٢)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي (٣.١٦٦) مقارنة بمتوسط بلغ (٠.٦٨٦) بالنسبة لدرجات الطلاب في القياس القبلي، **مما يعني** أن المبحوثين اكتسبوا مهارة تحديد الزمن المناسب للفيديوجراف بعد مشاركتهم بالبرنامج التدريبي، وشملت المهارات الفرعية المكتسبة: تحديد الزمن المناسبة لمقدمة الفيديوجراف، وتحديد الزمن المخصص لعرض موضوع الفيديوجراف، وتحديد الزمن الكلي للفيديوجراف.
- بالنسبة لإجمالي العبارات التي تقيس مهارة إعداد النص المصاحب وتحريره وسلامته لغويًّا، فإنه توجد فروق دالة إحصائيًّا بين مهارة المبحوثين في القياس

القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري للطلاب، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) حيث بلغت قيمة (ت) (٥٧.٠٧١)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي (٣.٢٢٤) مقارنة بمتوسط بلغ (٠.٥٥٥) بالنسبة لدرجات الطلاب في القياس القبلي، **مما يعني** أن المبحوثين اكتسبوا مهارة إعداد النص المصاحب وتحريره ومراجعته بعد مشاركتهم بالبرنامج التدريبي، وشملت المهارات الفرعية المكتسبة: تحديد مصادر المعلومات، وجمع المعلومات عن موضوع الفيديوجراف، وصياغة جمل المعلومات، وإجراء المراجعة اللغوية والإملائية لجمل المعلومات، واختصار جمل المعلومات.

- بالنسبة لإجمالي العبارات التي تقيس مهارة مراعاة تناسب عدد كلمات النص في جمل المعلومات وزمن اللقطة، فإنه توجد فروق دالة إحصائيًّا بين مهارة المبحوثين في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري للطلاب، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) حيث بلغت قيمة (ت) (٤٤.٤٠١)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي (٣.١٢٠) مقارنة بمتوسط بلغ (٠.٣٦٢) بالنسبة لدرجات الطلاب في القياس القبلي، **مما يعني** أن المبحوثين اكتسبوا مهارة مراعاة تناسب عدد كلمات النص في جمل المعلومات وزمن اللقطة بعد مشاركتهم بالبرنامج التدريبي، وشملت المهارات الفرعية المكتسبة: تحديد عدد الكلمات المناسب لزمن اللقطة، وتحديد جمل المعلومات واللقطات المصاحبة لها، وإعداد سكريبت الفيديوجراف.

- بالنسبة لإجمالي العبارات التي تقيس مهارة تسلسل سرد المعلومات، فإنه توجد

فروق دالة إحصائيًّا بين مهارة المبحوثين في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري للطلاب، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) حيث بلغت قيمة (ت) (٥٩.٨١٩)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي (٣.٠٧٢) مقارنة بمتوسط بلغ (٠.٣٥٤) بالنسبة لدرجات الطلاب في القياس القبلي، **مما يعني** أن المبحوثين اكتسبوا مهارة تسلسل سرد المعلومات داخل الفيديوجراف بعد مشاركتهم بالبرنامج التدريبي، وشملت المهارات الفرعية المكتسبة: مراعاة التسلسل المنطقي في عرض المعلومات بالفيديوجراف، وتحقيق سلاسة الانتقال بين عناصر الفيديوجراف، والربط بين جمل المعلومات والوسائط المصاحبة وموضوع الفيديوجراف، ومراعاة وضوح أسلوب معالجة موضوع الفيديوجراف، مراعاة وضوح وظيفة المعالجة الإعلامية لموضوع الفيديوجراف.

- بالنسبة لإجمالي العبارات التي تقيس مهارة اختيار الألوان وأحجام الخطوط وأنواعها في العناوين وجمل المعلومات، فإنه توجد فروق دالة إحصائيًّا بين مهارة المبحوثين في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري للطلاب، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) حيث بلغت قيمة (ت) (٥٣.٩١٥)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي (٣.٠٠٨) مقارنة بمتوسط بلغ (٠.٣٦٥) بالنسبة لدرجات الطلاب في القياس القبلي، **مما يعني** أن المبحوثين اكتسبوا مهارة اختيار الألوان وأحجام الخطوط وأنواعها في العناوين وجمل المعلومات وتوظيفها بشكل جيد في الفيديوجراف بعد مشاركتهم بالبرنامج التدريبي، وشملت المهارات الفرعية المكتسبة: اختيار

حجم خط واضح ومناسب، واختيار نوع خط يسهل قراءته، واختيار ألوان للخطوط واضحه لا ترهق العين، واختيار ألوان مناسبة لطبيعة موضوع الفيديوجراف، ومراعاة الاختلاف بين العنوان وجمل المعلومات.

- بالنسبة لإجمالي العبارات التي تقيس مهارة توظيف الأساليب الإقناعية في السرد الرقمي للمعلومات، فإنه توجد فروق دالة إحصائيًّا بين مهارة المبحوثين في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري للطلاب، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) حيث بلغت قيمة (ت) (٦٠.٣٦٩)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي (٣.٠٨٦) مقارنة بمتوسط بلغ (٠.٤١٦) بالنسبة لدرجات الطلاب في القياس القبلي، **مما يعني** أن المبحوثين اكتسبوا مهارة توظيف الأساليب الإقناعية في السرد الرقمي للمعلومات داخل الفيديوجراف بعد مشاركتهم بالبرنامج التدريبي، وشملت المهارات الفرعية المكتسبة: ذِكر مصادر المعلومات والبيانات داخل الفيديوجراف، والاستناد إلى القيم الخبرية بموضوع الفيديوجراف، ومراعاة بساطة عرض المعلومات وسهولة فهمها، ومراعاة الموضوعية والتوازن في عرض المعلومات والآراء بالفيديوجراف، ومراعاة المعايير المهنية والأخلاقية في معالجة موضوع الفيديوجراف، وتوظيف الأساليب الإقناعية المختلفة.

إذن تشير النتائج السابقة إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في الدراسة الحالية لتنمية مهارات إنتاج الفيديوجراف كتطبيق لمهارات إنتاج المحتوى الرقمي عبر تطبيقات صحافة الموبايل استنادًا إلى المعارف المكتسبة عن صحافة البيانات وصحافة الفيديو. **ويرجع ذلك إلى** تركيز البرنامج التدريبي على الجانب العملي من خلال

الأساليب التدريبية المتنوعة المستخدمة بالبرنامج المقترح، وإعطاء الملاحظات والإرشادات خلال عملية التدريب ومع التطبيق الفعلي لإنتاج المشاركين بالتجربة للفيديوجراف. ووفقًا للمقابلات التجريبية، أبدى الطلاب آراءهم حول مدى جدوى البرنامج في إكسابهم المهارات اللازمة لإنتاج الفيديوجراف، وأوضح الطلاب أن صحافة الموبايل بالتحديد وتطبيقاتها سهلت من عملية إنتاج المحتوى، وقللت من ميزانية إنتاجه، وأنهم يفضلون المهارات التي اكتسبوها من المحتوى التدريبي من صحافة الموبايل في إنتاج محتوى مرئي ومشاركته على صفحاتهم الشخصية. ومن التطبيقات التي استخدمها الطلاب: كاميرا الموبايل، مسجل الصوت، آي موفي (I Movie)، وفيلموراجو (FilmoraGo)، وكاين ماستر (KineMaster)، يُذكر أن هناك مجموعة من الطلاب تمكنت من إنتاج فيديو باستخدام البوربوينت، ومجموعة أخرى كان لدى الطلاب فيها معرفة بالمونتاج وساهمت تلك المهارة في إنتاج فيديوجراف بجودة جيدة. وأوضح الطلاب المشاركون بالتجربة تحمسهم لمشاركة المحتوى المرئي لصحافة الفيديو عبر حساباتهم بمواقع التواصل الاجتماعي، كما أبدى الطلاب استمتاعهم بإنتاج محتوى مسموع ومرئي خلال البرنامج التدريبي كونه يوظف مهارات الإعلام الرقمي.

وتتفق النتيجة السابقة مع ما توصلت إليه دراسة (وفاء درويش، ٢٠٢٢)، ودراسة (Kavindya Kodithuwakku, et.al., 2020)، ودراسة (حازم البنا وإبراهيم أبو المجد، ٢٠١٧)، و(صفاء السيد،٢٠١٥)، حيث اتفقت نتائج الدراسات سالفة الذكر في تفوق المبحوثين في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري، مما يؤكد اكتساب المبحوثين للمهارات المطلوبة التي يستهدف البرنامج التدريبي تنميتها لديهم، الأمر الذي يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي.

ومما سبق يمكن قبول الفرض القائل "بوجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة بالمجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري على مستوى الأبعاد الفرعية لمهارات إنتاج الفيديوجراف لصالح القياس البعدي".

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري في القياس القبلي والقياس البعدي على مستوى الدرجة الكلية لمهارات إنتاج الفيديوجراف.

جدول رقم (٨): الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري

الفروق بين درجات	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري	القبلي	٥٠	٠.٥٣٩	٠.١١١٣	١٠٠.٩٢	٩٨	٠.٠٠٠
	البعدي	٥٠	٣.٠٩٠	٠.١٣٩٨			

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه بالنسبة إلى الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، فإنه توجد فروق دالة **إحصائيًّا** بين مهارة المبحوثين في القياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري، وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠) حيث بلغت قيمة (ت) (١٠٠.٩٢)، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥)، وذلك لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة

متوسط درجات الطلاب في القياس البعدي (٣.٠٩٠) مقارنة بمتوسط بلـغ (٠.٥٣٩) بالنسبة لدرجات الطلاب في القياس القبلي، **مما يؤكد** نجاح البرنـامج التـدريبي فـي إكساب الطلاب المشاركين في التجربة مهارات (صحافة الفيديو، وصحافة الموبايـل، وصحافة البيانات) وتوظيفها معًا لإنتاج الفيديوجراف، وإمكانية ملاحظة التطور فـي مستوى التدريب الصحفي للطلاب.

وقد يرجع ذلك إلى تحقيق البرنامج الهدف الذي من أجله تم تصميمه وتطبيقه على المجموعة التجريبية، حيث أمد البرنامج التدريبي الطلاب المشاركين بمجموعـة من المهارات الأساسية للتعامل مع أدوات العصر الرقمي، وفـي مقـدمتها مهـارات صحافة الموبايل وأدواتها وتطبيقاتها وكيفية توظيفها لإنتاج كل من؛ صحافة البيانـات متمثلة في الفيديوجراف والإنفوجرافيك، بالإضافة إلى صحافة الفيـديو ومـا تتيحـه التطبيقات من إمكانيات التصوير والتسجيل والمونتاج وتحرير الـنص والنشـر عبـر المنصات الرقمية، حيث مَكَّنَتْ أساليب التدريس والتدريب الطلاب، بجانـب الأنشـطة الإثرائية والتفاعلية داخل البرنامج، من نَقل المعرفة النظرية بالتجربة العملية، بجانـب مهارات التفكير الناقد والتحليل والحوار.

ومن ثَم تتفق النتيجة الحالية مـع النتـائج التـي توصـلت إليهـا دراسـة (Kavindya Kodithuwakku, et.al., 2020) حيث أوضحت نتائج الملاحظـة أن الصحفيين الشباب المشاركين في برنامج تنمية مهارات صحافة الموبايـل، وبالتحديـد الذين أكملوا البرنامج التدريبي بالمجموعة التجريبية، أبدوا آراءً إيجابية نحـو الـتعلم خلال البرنامج التدريبي، كما تتفق مع دراسة (حازم البنا وإبراهيم أبو المجد، ٢٠١٧) التي خلصت إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا بين المجموعـة التجريبيـة والمجموعـة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة على الشـباب الجـامعي عينـة

الدراسة، وذلك لمهارة إنتاج المحتوى في وسائل الإعلام الجديدة، لصالح القياس البعدي.

وفقًا للمقابلات التجريبية، أوضحت المناقشات مع الطلاب أن (الفيسبوك) و(اليوتيوب) و(التيك توك) أكثر التطبيقات التي يقضي المبحوثون وقتهم عليها بشكل دائم، ويستخدمون تطبيق التيك توك من أجل تصوير ووضع المؤثرات على الفيديوهات، ومن العوامل التي تعجبهم في الفيديوهات القصيرة عبر اليوتيوب (Shorts) والتيك توك باعتبارها (Vlogs)، بالإضافة إلى الـ (Reels) عبر الفيسبوك وإنستجرام، كونها تتميز بالمؤثرات الصوتية والبصرية، وقصر زمن الفيديو، وجاذبيتها وسهولة مشاركتها، وأن بعضهم يتابع عددًا من حسابات الصحف والمواقع الإخبارية والقنوات التلفزيونية التي تقدم صحافة الفيديو عبر حساباتها على السوشيال ميديا، ومن ثَم يسهل الوصول إليها. كما أبدى الطلاب استعدادهم لإنتاج صحافة الفيديو وتوظيف ما اكتسبوه من مهارات في إنتاج ومشاركة الفيديوجراف الذي يخدم القضايا المجتمعية، أو يساعد على فهم المعلومات والبيانات المتعلقة بالقضايا الاقتصادية.

ومما سبق يمكن قبول الفرض القائل "بوجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري في القياس القبلي والقياس البعدي على مستوى الدرجة الكلية لمهارات إنتاج الفيديوجراف لصالح القياس البعدي".

جدول رقم (٩): نتائج اختبار إيتا لقياس حجم أثر البرنامج التدريبي في المهارات الأدائية لإنتاج الفيديوجراف

المهارات	Eta	مربع إيتا Eta Squared	نسبة التباين المفسر	حجم الأثر
مهارة اختيار موضوع الفيديوجراف وأسلوب المعالجة	٠.٨٧٢	٠.٧٦٠	%٧٦	كبير
مهارة اختيار البرامج والتطبيقات المستخدمة في إنتاج الفيديوجراف	٠.٩٧٩	٠.٩٥٩	%٩٥.٩	كبير
مهارة تحديد الوسائط والعناصر المختلفة المتضمنة داخل الفيديوجراف	٠.٩٨٥	٠.٩٧١	%٩٧.١	كبير
مهارة تحديد الزمن المناسب للفيديوجراف	٠.٩٦٦	٠.٩٣٣	%٩٣.٣	كبير
مهارة إعداد النص المصاحب وتحريره وسلامته لغويًا	٠.٩٨٥	٠.٩٧١	%٩٧.١	كبير
مهارة مراعاة تناسب عدد كلمات النص في جمل المعلومات وزمن اللقطة	٠.٩٧٦	٠.٩٥٣	%٩٥.٣	كبير
مهارة تسلسل سرد المعلومات	٠.٩٨٧	٠.٩٧٣	%٩٧.٣	كبير
مهارة اختيار الألوان وأحجام الخطوط وأنواعها في العناوين وجمل المعلومات	٠.٩٨٤	٠.٩٦٧	%٩٦.٧	كبير
مهارة توظيف الأساليب الإقناعية في السرد الرقمي للمعلومات	٠.٩٨٧	٠.٩٧٤	%٩٧.٤	كبير
الدرجة الكلية	٠.٩٩٥	٠.٩٩٠	%٩٩	كبير

يتضح من البيانات السابقة أنه كلما اقتربت قيمة مربع إيتا من الواحد الصحيح، زاد حجم التأثير للمتغير المستقل (البرنامج التدريبي) في المتغير التابع

(المهارات الأدائية للطلاب)، حيث تراوحت قيم حجم التأثير من (٠.٧٦٠- ٠.٩٧٤)، وهي نتيجة تؤكد التغيير الذي أحدثه البرنامج في مهارات الإعلام الرقمي لطلاب الصحافة، ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن قيمة مربع إيتا (η2) بلغت (٠.٧٦٠) لمهارة اختيار موضوع الفيديوجراف وأسلوب المعالجة، وبنسبة تباين بلغت (٧٦%)، وهي قيمة تدل على أن حجم الأثر الذي أحدثه البرنامج في تنمية مهارة اختيار موضوع الفيديوجراف وأسلوب المعالجة كان كبيرًا لدى طلاب الصحافة.
- أن قيمة مربع إيتا (η2) بلغت (٠.٩٥٩) لمهارة اختيار البرامج والتطبيقات المستخدمة في إنتاج الفيديوجراف، وبنسبة تباين بلغت (٩٥.٩%)، وهي قيمة تدل على أن حجم الأثر الذي أحدثه البرنامج في تنمية مهارة اختيار البرامج والتطبيقات المستخدمة في إنتاج الفيديوجراف كان كبيرًا لدى طلاب الصحافة.
- أن قيمة مربع إيتا (η2) بلغت (٠.٩٧١) لمهارة تحديد الوسائط والعناصر المختلفة المتضمنة داخل الفيديوجراف، وبنسبة تباين بلغت (٩٧.١%)، وهي قيمة تدل على أن حجم الأثر الذي أحدثه البرنامج في تنمية مهارة تحديد الوسائط والعناصر المختلفة المتضمنة داخل الفيديوجراف كان كبيرًا لدى طلاب الصحافة.
- أن قيمة مربع إيتا (η2) بلغت (٠.٩٣٣) لمهارة تحديد الزمن المناسب للفيديوجراف، وبنسبة تباين بلغت (٩٣.٣%)، وهي قيمة تدل على أن حجم الأثر الذي أحدثه البرنامج في تنمية مهارة تحديد الزمن المناسب للفيديوجراف كان كبيرًا لدى طلاب الصحافة.

- أن قيمة مربع إيتا (η2) بلغت (٠.٩٧١) لمهارة إعداد النص المصاحب وتحريره وسلامته لغويًّا، وبنسبة تباين بلغت (٩٧.١%)، وهي قيمة تدل على أن حجم الأثر الذي أحدثه البرنامج في تنمية مهارة إعداد النص المصاحب وتحريره وسلامته لغويًّا كان كبيرًا لدى طلاب الصحافة.

- أن قيمة مربع إيتا (η2) بلغت (٠.٩٥٣) لمهارة مراعاة تناسب عدد كلمات النص في جمل المعلومات وزمن اللقطة، وبنسبة تباين بلغت (٩٥.٣%)، وهي قيمة تدل على أن حجم الأثر الذي أحدثه البرنامج في تنمية مهارة مراعاة تناسب عدد كلمات النص في جمل المعلومات وزمن اللقطة كان كبيرًا لدى طلاب الصحافة.

- أن قيمة مربع إيتا (η2) بلغت (٠.٩٧.٣) لمهارة تسلسل سرد المعلومات، وبنسبة تباين بلغت (٩٧.٣%) وهي قيمة تدل على أن حجم الأثر الذي أحدثه البرنامج في تنمية مهارة تسلسل سرد المعلومات داخل الفيديوجراف كان كبيرًا لدى طلاب الصحافة.

- أن قيمة مربع إيتا (η2) بلغت (٠.٩٦٧) لمهارة اختيار الألوان وأحجام الخطوط وأنواعها في العناوين وجمل المعلومات بالفيديوجراف، وبنسبة تباين بلغت (٩٦.٧%)، وهي قيمة تدل على أن حجم الأثر الذي أحدث البرنامج في تنمية مهارة اختيار الألوان وأحجام الخطوط وأنواعها في العناوين وجمل المعلومات كان كبيرًا لدى طلاب الصحافة.

- أن قيمة مربع إيتا (η2) بلغت (٠.٩٧٤) لمهارة توظيف الأساليب الإقناعية في السرد الرقمي للمعلومات بالفيديوجراف، وبنسبة تباين بلغت (٩٧.٤%)، وهي

قيمة تدل على أن حجم الأثر الذي أحدث البرنامج في تنمية مهارة توظيف الأساليب الإقناعية في السرد الرقمي للمعلومات كان كبيرًا لدى طلاب الصحافة.

ومن ثم يمكن استنتاج الأثر الذي أحدثه البرنامج والذي يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي بالدراسة شبه التجريبية في تنمية مهارات إنتاج الفيديوجراف لدى طلاب الصحافة، **كما يمكن تفسير النتائج السابقة** بأن طلاب الصحافة استفادوا من البرنامج المقترح القائم على المحتوى النظري والتدريبي، مستهدفًا تحقيق نتائج على مستوى المعرفة النظرية والمهارات العملية لأهم الاتجاهات الحديثة في الصحافة الرقمية، وشمل ذلك تدريب الطلاب على مهارات صحافة البيانات، ومهارات صحافة الفيديو، ومهارات صحافة الموبايل، وتوظيفها معًا لإنتاج الفيديوجراف، ويمكن توضيح أسباب ذلك كالآتي:

١. ساعد المحتوى التدريبي طلاب الصحافة على التمكن من مهارات الصحافة الرقمية وأدواتها، التي جعلتهم قادرين على تقديم محتوى رقمي مسموع ومرئي، مواكبًا لمتطلبات سوق العمل.

٢. دمج البرنامج بين المهارات المعرفية النظرية والمهارات العملية التطبيقية، واستخدم عددًا من إستراتيجيات التعلم التي تجعلهم أكثر تفاعلًا وانغماسًا في المحتوى التدريبي المقدم، منها الفيديوهات التدريبية والنماذج التي تمت مناقشتها وتحليلها ونقدها، وكذلك المناقشات المفتوحة مع الطلاب.

٣. نفذ الطلاب المشاركون في البرنامج التدريبي الفيديوجراف، مما يشير إلى تحقق الأثر المراد من تصميم البرنامج التدريبي، وبالتالي ثَبتت فاعليته.

وهذه النتيجة تؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات الصحافة الرقمية في ضوء مدخل النظم، **وتتفق النتيجة الحالية** مع ما توصلت إليه دراسة (حازم البنا، وإبراهيم أبو المجد، ٢٠١٧)، حيث ثَبت وجود فروق دالة إحصائيًّا بين الطلاب في استخدام منصات الإعلام الجديد بعد تطبيق البرنامج، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وما خلصت إليه دراسة (محمد عبد الغني، ٢٠١٩) حيث تراوحت قيم حجم التأثير من (٠.٩٠٧- ٠.٩٦٧) مما يؤكد حجم التأثير الكبير الذي أحدثه البرنامج التدريبي. كما تتفق النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (Kavindya Kodithuwakku, et.al., 2020)، حيث ثَبَت وجود فرق كبير بين المشاركين وغير المشاركين بالبرنامج التدريبي فيما يتعلق بعدد عمليات إنتاج صحافة الموبايل (MoJo) وتكرار الإنتاج الرقمي، ويمكن استنتاج أن البرنامج التدريبي قد حسَّن المعرفة والممارسة فيما يتعلق بصحافة الموبايل (MoJo) بين الصحفيين الشباب المشاركين، ونجح في نقل المعرفة والمهارات بين المشاركين، وزيادة وتيرة التدريب واختيار أنسب الأساليب التدريبية لتعلم مهاراتها، والسماح للمشاركين باقتراح المواد التدريبية المطلوبة قبل بدء التدريب، وما هو موصى به للتدريبات المستقبلية.

ثالثًا: نتائج قياس المهارات الأدائية التي يعكسها "الفيديوجراف"

أنتج الطلاب المشاركين بالتجربة عدد (١٠) من الفيديوجراف، وكان العمل على الفيديوهات في مجموعات، وقدمت الدراسة الحالية تقييمًا للمهارات العملية، التي اكتسبها الطلاب خلال البرنامج التدريبي.

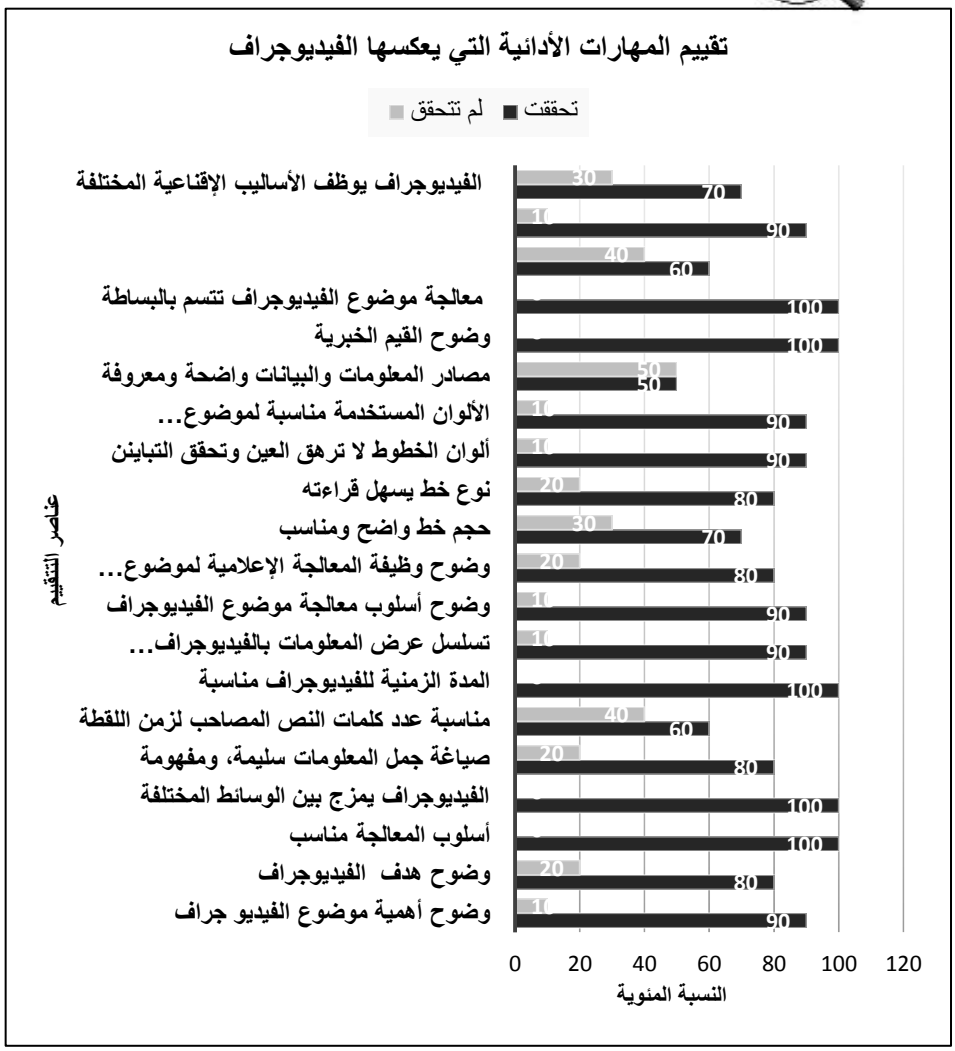

شكل رقم (١): عناصر تقييم المهارات الأدائية التي يعكسها "الفيديوجراف"

يتضح من الشكل السابق النتائج الآتية: بالنسبة لتقييم **مهارة اختيار موضوع الفيديوجراف وأسلوب المعالجة**، فقد تحققت العناصر التي تعكس تلك المهارة بدرجة كبيرة والمتمثلة في: (جاء أسلوب معالجة موضوع الفيديوجراف مناسب لهدفه)، و(كانت أهمية موضوع الفيديوجراف واضحة) و(كان الهدف من معالجة موضوع الفيديوجراف واضح)، **مما يؤكد** النتائج السابقة؛ حيث تفوق الطلاب في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري. وبالنسبة لتقييم **مهارة تحديد الوسائط والعناصر المختلفة المتضمنة داخل الفيديوجراف**، فقد تحقق (مزج الفيديوجراف بين الوسائط المختلفة) بجميع الفيديوهات التي أنتجها الطلاب المشاركون بالبرنامج التدريبي، **مما يؤكد** أن المبحوثين اكتسبوا مهارة تحديد الوسائط والعناصر المختلفة المتضمنة داخل الفيديوجراف بعد مشاركتهم بالبرنامج التدريبي، واستطاعوا المزج بين العناصر المختلفة (الصور، والفيديوهات، والرسوم البيانية والتوضيحية، والتعليق الصوتي، والموسيقى، والمؤثرات الصوتية، والنصوص) داخل الفيديوجراف، مستخدمين تطبيقات صحافة الموبايل، ويُفسر سبب تفوقهم في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري بالنسبة لمهارة تحديد الوسائط والعناصر المختلفة المتضمنة داخل الفيديوجراف، ومهارة اختيار البرامج والتطبيقات المستخدمة في إنتاج الفيديوجراف. أما بالنسبة لتقييم **مهارة تحديد الزمن المناسب للفيديوجراف**، فقد كانت المدة الزمنية للفيديوجراف مناسبة بجميع الفيديوهات التي أنتجها الطلاب المشاركون بالبرنامج التدريبي، ولم تتخط الفيديوهات التي أنتجها الطلاب مدة (٣ دقائق)، مما جعل الفيديوجراف جذابًا وبعيدًا عن الرتابة والملل. وأوضحت النتائج بالنسبة لتقييم **مهارة إعداد النص المصاحب وتحريره وسلامته لغويًّا**، فقد تحقق عنصر (صياغة جمل المعلومات سليمة، ومفهومة، وغير معقدة) بنسبة (٨٠%) من إجمالي الفيديوهات التي أنتجها الطلاب المشاركون بالبرنامج التدريبي. وأظهرت نتائج تقييم **مهارة مراعاة**

تناسب عدد كلمات النص في جمل المعلومات وزمن اللقطة، فقد تحقق عنصر (مناسبة عدد كلمات النص المصاحب لزمن اللقطة) إلى حدٍ ما، وبنسبة (٦٠%) من إجمالي الفيديوهات التي أنتجها الطلاب المشاركون بالبرنامج التدريبي، حيث تجاوز الطلاب عدد الكلمات المناسب لزمن اللقطة، على سبيل المثال؛ في زمن مدته ٥ ثوان كان عدد الحروف بالنص المصاحب (١٢٨ حرفاً) الأمر الذي جعل من الصعب قراءة جمل المعلومات باللقطة كاملةً. وبالنسبة لتقييم **مهارة تسلسل سرد المعلومات**، فقد تحققت العناصر التي تعكس تلك المهارة بدرجة كبيرة، والمتمثلة في: (جاء تسلسل عرض المعلومات بالفيديوجراف سلس ومنطقي)، و(كان أسلوب معالجة موضوع الفيديوجراف واضح) و(كانت وظيفة المعالجة الإعلامية لموضوع الفيديوجراف واضحة). أما تقييم **مهارة اختيار الألوان وأحجام الخطوط وأنواعها في العناوين وجمل المعلومات**، فقد تحققت العناصر التي تعكس تلك المهارة والمتمثلة في: (جاءت الألوان المستخدمة مناسبة لموضوع الفيديوجراف)، و(جاءت ألوان الخطوط لا ترهق العين وتحقق التباين) و(كان نوع الخط يسهل قراءته) و(جاء حجم الخط واضح ومناسب)، **مما يؤكد النتائج السابقة**؛ حيث تفوق الطلاب في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري بالنسبة لمهارة اختيار الألوان وأحجام الخطوط وأنواعها في العناوين وجمل المعلومات. وبالنسبة لتقييم **مهارة توظيف الأساليب الإقناعية في السرد الرقمي للمعلومات**، فقد وظف الطلاب الأساليب الإقناعية المختلفة في معالجة موضوع الفيديوجراف، ومن خلال تقييم العناصر التي تعكس هذه المهارة تَبَيَّنَ أن (القيم الخبرية التي تظهر بموضوع الفيديوجراف واضحة) و(معالجة موضوع الفيديوجراف تتسم بالبساطة في عرض المعلومات وسهولة فهمها) في المقدمة، يليها (الفيديوجراف يراعي معايير المسئولية الاجتماعية في معالجة الموضوع)، ثُمَّ (الفيديوجراف يوظف الأساليب الإقناعية المختلفة المنطقية والعاطفية والبيانات

الداعمة)، وكان أقل عناصر التقييم التي تقيس مهارة توظيف الأساليب الإقناعية في السرد الرقمي للمعلومات (معالجة الفيديوجراف تتسم بالموضوعية والتوازن في عرض المعلومات والآراء) و(مصادر المعلومات والبيانات واضحة ومعروفة وتم ذكرها داخل الفيديوجراف) بنسب بلغت (٦٠%) و(٥٠%) على التوالي من إجمالي الفيديوهات التي أنتجها الطلاب المشاركون بالبرنامج التدريبي.

ولشرح وتفسير النتائج السابقة، تعرض الدراسة نماذج لإنتاج الطلاب التي تعكس المهارات العملية وتحليلها في ضوء عناصر التقييم سَالِفَةَ الذِّكْرِ، كالآتي:

- **الفيديوجراف الأول: "الوضع الاقتصادي الروسي بعد أزمة الحرب"**

المدة الزمنية للفيديوجراف: دقيقة و٣٥ ثانية.

موضوع الفيديوجراف: قضية اقتصادية سياسية، تتعلق بالظروف الاقتصادية لروسيا بعد فرض الدول الغربية عقوبات اقتصادية للضغط عليها عقب غزوها لأوكرانيا.

هدف الفيديوجراف: الهدف إخباري، يعرض المعلومات بشكل متسلسل حول وضع روسيا الاقتصادي.

مجال اهتمام مضمون الفيديوجراف: دولي.

مصدر المعلومات بالفيديوجراف: غير محدد.

اللغة المستخدمة بالفيديوجراف: اللغة العربية البسيطة، لكن شابها بعض الأخطاء الإملائية.

الوسائط المستخدمة في عرض مضمون الفيديوجراف: المزج ما بين استخدام الصور الثابتة والفيديو، والموسيقى، والنص.

وضوح النص المصاحب: نوع الخط ولونه مناسب ومريح للعين ويسهل قراءته.

ملاءمة عدد كلمات النص المصاحب لزمن اللقطة: بشكل عام لم يتناسب عدد الكلمات مع زمن اللقطة، حيث كان عدد الكمات كبيرًا مقارنة بالزمن المخصص لها، منها ما تجاوز ٢٢ كلمة في زمن مدته ٥ ثوانٍ، على سبيل المثال "تسبب حظر استيراد النفط من روسيا في ارتفاع سعره إذ وصل إلى ١١٨.٧٢ دولار، ومن المتوقع وصوله إلى ١٥٠ أو ٢٠٠ دولار إذا استمرت الأزمة".

أسلوب المعالجة: الإخبار، ونقل المعلومات والشرح.

محاور معالجة الموضوع: يتسلسل السرد الرقمي داخل الفيديوجراف في عرض صور ثابتة أو فيديو مع النص والموسيقى، أما عرض المعلومات فبدأ السرد بمعلومات حول معدل إنتاج النفط الروسي وترتيبها عالميًّا، ثم الآثار المترتبة على حظر استيراد النفط من روسيا، ثم انتقل العرض إلى إنتاج روسيا من محصول القمح ونسب مساهمتها فيه من الاقتصاد العالمي، ثم إنتاج روسيا من الأسلحة وتصديرها وانخفاض نسبتها بسبب العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على روسيا، ثم إنتاج الغاز الطبيعي الروسي وتصديره، وكيف أثرت تلك العقوبات في انكماش الاقتصاد الروسي وارتفاع التضخم مع بداية الحرب، انتقالًا إلى جملة "فرض الاتحاد الأوربي قيودًا على روسيا في شهر مارس من عام ٢٠١٤، ردًّا على ضمها غير القانوني لجزيرة القرم". واختتم الفيديوجراف بتساؤل "فهل نشهد تكرار ذات السيناريو في ظل الظروف الراهنة؟ وهل تنهض روسيا من تحت أنقاض العقوبات؟".

القيم الخبرية الظاهرة: الصراع (ويتمثل في الصراع السياسي والعسكري والاقتصادي بين روسيا ضد دول الاتحاد الأوربي والولايات المتحدة، وتداعيات العقوبات الاقتصادية على روسيا).

طبيعة البيانات الداعمة لمضمون الفيديوجراف: ركز الفيديوجراف على عرض الأرقام والإحصاءات في دعم موضوعه، وبما يتناسب مع الموضوعات الاقتصادية، مثال "تشغل روسيا المركز الأول دوليًّا في تصدير القمح، إذ تُصدر ٣٧.٣ مليون طن"، و"تقع روسيا في المركز الثاني لتصدير الأسلحة إذ تُصدر ما يقرب من ٢١%"، و"توفر روسيا ٤٠% من الغاز الطبيعي عالميًّا".

- **الفيديوجراف الثاني: "تطوير الأماكن الأثرية في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠"**

المدة الزمنية للفيديوجراف: دقيقة و٢٩ ثانية

موضوع الفيديوجراف: قضية ثقافية سياحية تتعلق بتطوير وترميم الأماكن الأثرية.

هدف الفيديوجراف: الهدف إخباري، يعرض المعلومات للتعريف بمشروع تطوير الأماكن الأثرية التي تستهدفها خطة مصر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠، واستخدم الطلاب وسم "هاشتاج" (#مصر_٢٠٣٠).

مجال اهتمام مضمون الفيديوجراف: محلي.

مصدر المعلومات بالفيديوجراف: غير محدد.

اللغة المستخدمة بالفيديوجراف: اللغة العربية البسيطة.

الوسائط المستخدمة في عرض مضمون الفيديوجراف: المزج ما بين استخدام الصور الثابتة والفيديو، بعضها قاموا بالتقاطها واستعانوا بصور متاحة عبر الإنترنت في مقاطع أخرى، بالإضافة إلى الموسيقى، والنص، والخرائط، حيث اعتمد الفيديوجراف في بعض اللقطات على مقاطع من خرائط جوجل لتوضيح الموقع الجغرافي للمناطق الأثرية.

وضوح النص المصاحب: نوع الخط ولونه مناسب ومريح للعين ويسهل قراءته.

ملاءمة عدد كلمات النص المصاحب لزمن اللقطة: بشكل عام تناسب عدد الكلمات مع زمن اللقطة إلى حدٍّ ما، مما يُمكِّن المتلقي من قراءته؛ فأطول نص تكون من ١٤ كلمة لمدة ٦ ثوان.

أسلوب المعالجة: الإخبار، ونقل المعلومات والشرح، والدعاية.

محاور معالجة الموضوع: وشملت تطوير القصور التاريخية (قصر عائشة فهمي، قصر البارون إمبان، قصر الأمير محمد علي)، يتسلسل السرد الرقمي داخل الفيديوجراف بعرض الموقع الجغرافي للقصر، ثم صور وفيديوهات للموقع تبدأ بسرد تاريخ إنشائه، ثم تعرض التكلفة التي خُصصت من أجل أعمال الترميم والتجديد، ثم إيضاح ما إذا كان متاحًا للجمهور أم لا، واختتم الفيديوجراف بعبارة "هنا مصر.. هنا التطوير".

القيم الخبرية الظاهرة: القرب المكاني (فالموضوع يتعلق بالقصور التاريخية في مصر)، والضخامة (تتمثل في الأهمية الكبيرة التي تُشكلها تلك القصور من الناحية التاريخية والمعمارية وكذلك التكلفة والمبالغ الكبيرة التي أنفقتها الدولة على أعمال التجديد والترميم).

طبيعة البيانات الداعمة لمضمون الفيديوجراف: الأرقام والإحصاءات، مثال: "بلغت التكلفة المالية لعملية التطوير والترميم ٢٥.٥ مليون جنيه"، ومعلومات تاريخية مثال: "قام علي فهمي باشا ببناء القصر عام ١٩٠٧ على يد المصمم الإيطالي أنطونيو لاشاك"، مثال آخر: "بنى القصر عام ١٩٠١ بطلب من محمد علي"، ولقطات حية عبر القمر الصناعي لخرائط جوجل.

- **الفيديوجراف الثالث: "محمد صلاح في خط النار"**

المدة الزمنية للفيديوجراف: دقيقة و١٣ ثانية

موضوع الفيديوجراف: رياضي تناول مفاوضات محمد صلاح ومدير أعماله مع ليفربول، والخلافات مع المدرب يورجن كلوب.

هدف الفيديوجراف: الهدف التسلية والترفيه؛ نظرًا لأن موضوع الفيديو رياضي.

مجال اهتمام مضمون الفيديوجراف: متنوع.

مصدر المعلومات بالفيديوجراف: محدد.

اللغة المستخدمة بالفيديوجراف: اللغة العربية البسيطة.

الوسائط المستخدمة في عرض مضمون الفيديوجراف: المزج ما بين استخدام الصور الثابتة المقتبسة من صور متاحة على المواقع الإخبارية وموقع ليفربول وشبكات التواصل الاجتماعي، والموسيقى، والنص.

وضوح النص المصاحب: نوع الخط ولونه مناسب ومريح للعين ويسهل قراءته.

ملاءمة عدد كلمات النص المصاحب لزمن اللقطة: بشكل عام لم يتناسب عدد الكلمات مع زمن اللقطة، حيث كان عدد الكلمات كبيرًا مقارنة بالزمن المخصص لها، منها ما تجاوز ٢٢ كلمة في زمن مدته ٥ ثوانٍ، على سبيل المثال عرض النص التالي: "صلاح وضح مؤخرًا في مقابلة أثارت الجدل مع مجلة (جي كيو) أن مطالبه المالية لتجديد عقده مع ليفربول ليست جنونية"، في زمن مدته ٥ ثوانٍ فقط.

أسلوب المعالجة: نقل المعلومات وتصريحات الشخصيات بالفيديوجراف متمثلة في تصريحات (يورجن كلوب، ومحمد صلاح، ورامي عباس).

محاور معالجة الموضوع: وشمل تسلسل السرد الرقمي داخل الفيديوجراف تصريحات المدرب يورجن كلوب، وصورًا للمدرب مع محمد صلاح، ثم رد فعل محمد صلاح ومدير أعماله، ثم خلفية حول تلك المفاوضات مع نادي ليفربول، ودور كلوب في

النادي، واختتم الفيديوجراف بتساؤل: "هل نرى صلاح خارج أسوار الريدز العام المقبل؟".

القيم الخبرية الظاهرة: الشهرة (فالموضوع يتعلق باللاعب المصري محمد صلاح)، والصراع (تتمثل في مفاوضات محمد صلاح مع نادي ليفربول وصراعه مع يورجن كلوب).

طبيعة البيانات الداعمة لمضمون الفيديوجراف: التصريحات؛ حيث اعتمد الفيديوجراف على تصريحات لمحمد صلاح وتصريحات للمدرب مثال "قال صلاح: أريد أن أبقى في ليفربول لكن الأمر ليس بيدي إنه بأيديهم"، كما تم الاستعانة بتصريحات لمدير أعمال محمد صلاح عبر حسابه على الفيسبوك، واستخدام الأرقام مثال "ووفقًا لمصادر عدة فإن صلاح يريد راتبًا بحدود ٤٠٠ ألف جنيه إسترليني أسبوعيًّا"، وخلفية الأحداث مثال ذلك "في أغسطس ٢٠٢١ قال كلوب عبر موقع ليفربول على الإنترنت: أنا منخرط في كل شيء تقريبًا في النادي".

خاتمة الدراسة

- اختبرت الدراسة الحالية مدخل تحليل النظم في إطار إنتاج الفيديوجراف، وقد تحددت عناصره في الآتي: المدخلات (البرنامج التدريبي في التجربة)، والتي قِيسَتْ من خلال (تقييم المهارات المعرفية)، والأنشطة (الممارسات التعليمية التطبيقية التي حققها التدريب العملي)، والمخرجات (إنتاج الفيديوجراف)، والتفاعلات (تحقق الهدف من التجربة) حيث مَكَّنَ البرنامج طلاب الصحافة من إنتاج "الفيديوجراف" اعتمادًا على المهارات المعرفية والأدائية التي اكتسبها الطلاب من دراسة صحافة البيانات، وصحافة الفيديو، وصحافة الموبايل، كبرنامج تدريبي متكامل لإنتاج الفيديوجراف.

- وأوضحت النتائج المتعلقة بتطبيق الاختبار القبلي والبعدي لقياس المهارات المعرفية والأدائية للطلاب عينة الدراسة؛ تفوق الطلاب في الاختبار البعدي من حيث المهارات المعرفية والأدائية، ومن ثم اتفقت النتيجة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (وفاء درويش، ٢٠٢٢)[٩٧]، ودراسة (محمد عبد الغني، ٢٠١٩)[٩٨]، ودراسة (حازم البنا وإبراهيم أبو المجد، ٢٠١٧)[٩٩]، ودراسة (صفاء السيد، ٢٠١٥)[١٠٠]، ودراسة (Ibrahim Khalaf, 2021)[١٠١]، ودراسة (Kavindya Kodithuwakku, et.al., 2020)[١٠٢].

- أظهرت النتائج بالنسبة لعينة من الفيديوجراف أنتجها الطلاب بعد انتهاء البرنامج التدريبي؛ تنوع الأفكار التي قدمها الطلاب وأسلوب المعالجة، كما أنهم نجحوا في اختيار المؤثرات الصوتية المصاحبة، وكذلك في الانتقال من مشهد لآخر. وَفَضَّلَ الطلاب استخدام الصور الثابتة بجانب النص بدلًا من مقاطع الفيديو والتعليق الصوتي في إنتاج الفيديوجراف عينة الدراسة، إلا أنهم لم يتمكنوا من مراعاة عدد الكلمات بما يتناسب وزمن اللقطة، وأغفلوا الإشارة إلى مصدر المعلومات.

- واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (Kraft and Seely, 2015)[١٠٣] فيما يتعلق بمميزات الاعتماد على صحافة الموبايل وتطبيقات الإنتاج الصحفي والإعلامي. إن استخدام الطلاب لتطبيقات صحافة الموبايل مثل: تطبيقات تدوين الملاحظات، وتطبيقات تسجيل الصوت، ومحركات البحث، وتطبيقات تحرير النصوص، والمنصات الرقمية المختلفة، لإنتاج محتوى صحفي بجودة تؤهله للنشر، وتوظيف الوسائط المتعددة في إعداد التقارير، ونشر إنتاجهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أمر يواكب التغييرات الأخيرة في مجال الصحافة. كما يجب أن يكون الخريجون بارعين في مجموعة متنوعة من

مهارات جمع الأخبار ونشرها، وقادرون على تنفيذ هذه المهارات في نفس الوقت، وبسرعة كبيرة لإنتاج القصة الصحفية، بما في ذلك؛ مهارة إعداد التقارير، والبحث عن المعلومات، ومهارة الكتابة للصحافة المطبوعة والويب ووسائل التواصل الاجتماعي، ومهارة التصوير وتحرير الصور، وتسجيل وتحرير الصوت والفيديو، لإنشاء مقاطع وسائط متعددة.

- كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه دراسة (Blom and Lucinda 2012)[١٠٤]، من أهمية إدراج مقررات تهتم بالجوانب النظرية للإعلام المرئي والجوانب التطبيقية للصحافة المرئية.
- واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه الدراسات المتعلقة بالتدريب على صحافة البيانات[١٠٥]، حيث أصبح تدريس صحافة البيانات ضرورة وأولوية، لجعل الخريجين مؤهلين لسوق العمل في العصر الرقمي.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

- زيادة الاهتمام بالأبحاث والدراسات التجريبية في مجال التعليم الصحفي والتدريب الإعلامي، وتقديم مزيد من المساهمات العلمية المتعلقة ببرامج تدريبية وتعليمية مقترحة لتحسين جودة التعليم الصحفي بالجامعات الحكومية والخاصة.
- الاهتمام برصد أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بأقسام وشعب الصحافة بالجامعات الخاصة والحكومية، ووضع مقترحات لجعل تخصص الصحافة جاذبًا للطلاب وليس طاردًا.

- التركيز على المساهمات البحثية التي من شأنها تطوير مناهج التعليم الصحفي والتدريب الإعلامي، بالتركيز على صحافة الفيديو وصحافة البيانات وصحافة الموبايل، وضرورة إضافتها إلى المقررات وبرامج التدريب العملي بكليات وأقسام الإعلام.
- عقد شراكات بين كليات الإعلام والمؤسسات الصحفية ومراكز التدريب الإعلامي، لجعل المحتوى الأكاديمي والتدريبي مواكبًا للتطورات التكنولوجية الحديثة في الاتصال والإعلام.
- تصميم برامج تدريبية مدروسة تركز على تنمية المهارات التطبيقية العملية في الصحافة الرقمية، يساهم فيها خبراء الصحافة والإعلام الرقمي، وتستهدف المجالات التي يتطلبها سوق العمل الصحفي، مع مراعاة تحقيقها للمواصفات الواجب توافرها في الخريج.

قائمة مراجع البحث:

[١] شيرين سلامة، وسحر مصطفى، "العوامل المؤثرة في عزوف طلبة الإعلام عن الالتحاق بتخصص الصحافة: دراسة مسحية مقارنة بين طلبة الإعلام في مصر والسعودية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (٢٢)، العدد (٢)، ٢٠٢٣، ص.ص. ١-٧٧.

[٢] إيمان سيد علي، "واقع التأهيل والتدريب في أقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب"، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون**، العدد (٢٤)، الجزء الثاني، ٢٠٢٢.

[٣] رقية بوسنان، "استخدام التكنولوجيا الحديثة في تطوير الحقل الإعلامي الأكاديمي وتناسق مخرجاته مع متطلبات سوق العمل: دراسة ميدانية على أساتذة الإعلام والاتصال بالجزائر"، **مجلة الإعلام والمجتمع**، المجلد (٦)، العدد ٢، ديسمبر ٢٠٢٢.

[٤] غادة شكري، "اتجاهات طلاب أقسام الصحافة نحو التحول الرقمي في البيئة الإعلامية المصرية وعلاقتها بالتأهيل الأكاديمي داخل كليات ومعاهد الإعلام"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (٢١)، العدد (٣)، يوليو ٢٠٢٢، ص.ص. ٢٦٧-٣٠٩.

[٥] أريج محمد فخر الدين، "التأهيل الأكاديمي لطلاب أقسام وكليات الإعلام وفق متطلبات سوق العمل في العصر الرقمي"، **المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرين: الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي: مسارات للتكامل والمنافسة**، القاهرة: جامعة القاهرة - كلية الإعلام، المجلد (١)، ٢٠٢١، ص.ص. ٢٢١ - ٢٧٦

[٦] زينهم حسن على، "تعرض طلاب أقسام الإعلام التربوي لمعوقات التدريب الميداني وعلاقته بفاعلية الذات الإبداعية لديهم"، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد (٥٥)، الجزء الأول، ٢٠٢٠، ص.ص. ٥٢٩-٥٨٨.

[٧] أميرة محمد سيد، "تصور مقترح للارتقاء بمنظومة التعليم الإعلامي بالجامعات المصرية: دراسة كيفية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد (٥٤)، الجزء السادس، ٢٠٢٠، ص.ص.٣٧٤٥-٣٧٨٦.

[8] Wao, Felix, Romano, Angela, and Hardin, Marie, "Best Practices in Assessment in Journalism Programs", **Journalism & Mass Communication Educator**, Vol. (75), no. (1), 2020, pp. 52–57.

[9] Maniou, Theodora A., Stark, Alexandra ،and Touwen, Carien J. Journalism, "Training Beyond Journalism Schools", **Journalism & Mass Communication Educator**, Vol. (75), no. (1), 2020, pp. 33–39.

[10] Yevtushenko, Olena and Kovalova, Tetiana, "Media Education for Future Media Professionals: Designing And Implementing A Training Programme", **Advanced Education**, Issue (12), 2019, pp.94-104.

[11] Jiang, Shujun, and Rafeeq, Ali, "Connecting the Classroom with the Newsroom in the Digital Age: An Investigation of Journalism Education in the UAE, UK and USA", **Asia Pacific Media Educator,** vol. **(**29), no. (1), 2019, pp. 3–22.

[١٢] نها نبيل الأسدودي، وأميرة يونس زاهر، "دراسة تقويمية للتدريب العملي بكليات الإعلام وأقسامه ومعاهده"، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، العدد السابع، ٢٠١٩.

[١٣] دعاء أحمد البنا، "اتجاهات طلاب كليات الإعلام نحو دور مؤسسات التدريب الإعلامي في تأهيلهم لسوق العمل: تطبيق على قسم الإذاعة والتلفزيون"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (١٨)، العدد (٣)، يوليو ٢٠١٩، ص.ص. ٤٦٥-٥٥٨.

[١٤] أبو بكر رأفت عطا، "تقييم فعالية التدريب الإعلامي في الجامعات الأردنية: دراسة مسحية على طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، ٢٠١٩.

[١٥] هبة محمد شفيق، راللا أحمد عبدالوهاب، "اتجاهات القائم بالاتصال نحو العوامل المؤثرة على التأهيل الإعلامي بالمؤسسات الأكاديمية المصرية"، **بحث مقدم للمؤتمر الدولي" قراءات معرفية في العلوم الإنسانية والاجتماعية"**، الجامعة اللبنانية، ٢٠١٩.

[16] Nernjala, D. D. Nirosha, "Challenges faced by journalism education in Sri Lanka", **Asia Pacific media educator**, vol. (28), no. (2), 2018, pp.164-175.

[17] Mishra, N., AhmedIsmail, A. & Al Hadabi, S.J. "A major choice: exploring the factors influencing undergraduatechoices of Communication major. Learning and Teaching in Higher Education", **Gulf Perspectives**, vol. 14, no. (2), 2017.

[١٨] قيس أبو عياش، "اتجاهات رؤساء الأقسام والطلاب نحو صعوبات تدريس الإعلام في الجامعات الفلسطينية: دراسة ميدانية"، **المجلة العربية الإعلام والاتصال**، مجلد (٤)، العدد (١٧)، ٢٠١٧، ص.ص. ١٧٢- ٢٣٩.

[١٩] صالح السيد عراقي، "تقييم الخبراء للمعايير الأكاديمية القياسية ولأداء كليات وأقسام الإعلام والإعلام التربوي بالجامعات المصرية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مجلد (١٤)، العدد(١)، ٢٠٢٥، ص.ص.١٨٧-٢٥٠.

[٢٠] نسيم الطويسي، وباسم الطويسي، ورائد سليمان، "جودة التدريب الإعلامي في الأردن"، **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**، المجلد (٨)، العدد (٢)، ٢٠١٥، ص.ص.٣٠٧- ٣٢٨.

[21] Madison, Eddie, "Training Digital Age Journalists: Blurring the Distinction between Students and Professionals", **Journalism & Mass Communication Educator,** Vol. (69), no. (3), 2014, pp.314–324.

[٢٢] سارة طلعت، ونفيسة مصطفى، "واقع ومستقبل التأهيل الأكاديمي للمحرر المتكامل في برامج الإعلام في مصر"، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد (٤٥)، ٢٠٢٠، ص. ص. ٤٦٨٥- ٤٧٨٨.

[٢٣] هبة محمد شفيق، ورالا أحمد عبد الوهاب، "مستقبل التأهيل الإعلامي في أقسام الصحافة بالجامعات الحكومية والخاصة: دراسة مستقبلية خلال العقدين القادمين ٢٠١٨-٢٠٣٨"، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، المعهد الدولي العالي للإعلام، أكاديمية الشرق، يوليو- سبتمبر ٢٠١٨.

[24] Kirchhoff, Susanne, "Journalism Education's Response to the Challenges of Digital Transformation: A Dispositive Analysis of Journalism Training and Education Programs", **Journalism Studies**, 2022, Vol. (23), No. (1), pp. 108–130.

[25] García-Galera, María-del-Carmen; Martínez-Nicolás, Manuel; Del-Hoyo-Hurtado, Mercedes, "Innovation in journalism educational programmes at university. A systematic review of educational experiences at Spanish universities". **Profesional de la información**, vol. (30), no. (3), 2020, p.p.1-16.

[٢٦] مها شبانة، ومرعي مدكور، وعبدالهادي النجار، "تطورات تكنولوجيات الإعلام والاتصال وتأثيراتها على نظم التعليم والتدريب الإعلامي: دراسة مقارنة بين مصر والسعودية"، **مجلة بحوث كلية الآداب**، جامعة المنوفية، العدد (١٢٤)، الجزء (٤)، ٢٠٢١، ص.ص.٣-٣١.

[٢٧] محمد سعد إبراهيم، "الأطر المرجعية الدولية لتطوير برامج معاهد الإعلام في إطار التحول الرقمي: دراسة حالة للمعاهد في أوروبا وأسيا والولايات المتحدة الأمريكية"، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، العدد (١٤)، ٢٠٢٠، ص.ص. ١-١٨.

[28] Valencia-Forrester, Faith. "Models of Work-Integrated Learning in Journalism Education", **Journalism Studies**, Vol. (21), No. (5), 2020, pp. 697-712

[٢٩] سمية متولي عرفات، "واقع برامج التدريب الميداني لطلاب الإعلام: منظور الجودة واتجاهات الطلاب"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مجلد (١٨)، العدد (٢)، ٢٠١٩، ص.ص. ١٨١- ٢٥١.

[٣٠] هبة محمد شفيق، رالا أحمد عبد الوهاب، "اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو العوامل المؤثرة على التأهيل الإعلامي بالمؤسسات الأكاديمية"، **بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي الخامس والعشرين، "صناعة الإعلام في ظل الفرص والتحديات التكنولوجية والاستثمارية"**، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، ٢١-٢٢ أبريل ٢٠١٩.

[31] Ziani, Abdul-Karim, et.al., "Journalism Education in the GCC Region: University Students' and Professionalism Perspectives", **Media Watch**, vol. (9), no. (1), 2018, pp.52-68.

[32] Frost, Chris, "Five challenges facing journalism education in the UK", **Asia Pacific media educator**, vol. (28), no. (2), 2018, pp.153-163.

[33] Ireri, Kioko, "Exploring Journalism and Mass Communication Training in Kenya: A National Survey", **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (73), no. (3), 2018, pp.293-307.

[34] Steensen, Steen. "What is the matter with newsroom culture? A sociomaterial analysis of professional knowledge creation in the newsroom", **Journalism,** Vol. (19), No. (4), 2018.

[٣٥] الأميرة صحصاح، وهبة العطار، "اتجاهات دارسي الإعلام في الجامعات السعودية نحو مستقبلهم المهني في مجال الصحافة: دراسة ميدانية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد (٥٠)، الجزء الثاني، ٢٠١٨، ص.ص. ٩٠٥-٩٣٨.

[٣٦] حبيب الله صالح حسن، "نحو منهج نموذجي لتدريس الصحافة بالجامعات العربية: دراسة تقويمية مقارنة للخطة التدريسية لقسمي الصحافة بجامعتي السودان وجازان"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (٦٥) ٢٠١٨، ص.ص. ٥٥٥-٥٩٣.

[٣٧] بن نونة نادية، "العلاقة بين التكوين الإعلامي الأكاديمي وتشكيل الرؤية النقدية لدى طلاب علوم الإعلام والاتصال"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ٢٠١٨.

[38] Jaakkola, Maarit, "S(t)imulating Journalism in the Classroom: A Structured Comparison of the Design of Pedagogical Newsrooms in Nordic Academic Journalism Training"**, Journalism & Mass Communication Educator**, Vol. (73), No. (2), 201٨, p 182-199.

[39] Vartanova, Elena and Lukina, Maria, "Russian Journalism Education: Challenging Media Change and Educational Reform", **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (72), no. (3), 2017, pp.274-284.

[40] Moreira, Sonia Virgínia and Lago, Cláudia,"Journalism Education in Brazil: Developments and Neglected Issues", **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (72), no. (3), 2017, pp.263-273.

[41] Hannis, Grant, "Journalism Education in New Zealand: it's history, current challenges and possible future, **Asia Pacific media educator,** vol. (27), no. (2), 2017, pp.233-248.

[٤٢] عيسى عبدالباقي، "فاعلية استخدام إدارة الجودة الشاملة في تحسين مستوى جودة الخدمة التعليمية بكليات وأقسام الإعلام المصرية: دراسة في إطار نموذج جودة الخدمة"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (٦)، ٢١٠٦، ص.ص.٣٨٧-٤٥٥.

[43] Ojomo, Olusegun W., "Journalism and Mass Communication Training in Nigeria: Some Critical Thoughts", **Estudos em Comunicação**, no. (20), 2015, pp. 87-104.

[٤٤] صفية خليفة بن مسعود، "الإعداد الأكاديمي والمهني للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية، دراسة تحليلية وميدانية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٥.

[45] Roselyn Du, Ying and Lo, S.C. Eric, " The gap between the online journalism education and practice a Hong Kong study", **Journalism and mass communication educator**, vol. (69), no. (4), 2014, pp.415-434.

[46] Hamilton, John Maxwell, "Journalism education: the view from the provost's office", **Journalism and mass communication educator**, vol. (96), no. (3), 2014, pp.289-300.

[47] Folkerts, Jean "History of Journalism Education", **Journalism & Communication Monographs**, Vol. (16), no. (4), 2014, pp.227–299.

[48] Felix, Sialo W., "The Efficacy of Journalism Training Programmes in Middle Level Colleges: A Study of Eldoret Town, Kenya", **Doctoral Dissertation**, Department of Communication Studies, Moi University, 2014.

[49] Aripin, Norizah, Ismail, Awan, Yusof, Norhafezah, Ismail, Rizalawati, Mohamad, Noraihan, "Journalism Education Curriculum in Malaysia: A Preliminary Study in a Malaysian Public University", **The International Conference on Communication and Media 2014 (i-COME'14),** 18-20 October 2014, Langkawi, MALAYSIA.

[50] John Alan, Jeffrey, "One way to save journalism and journalism education", **Journalism and mass communication educator,** vol. (68), no. (3), 2013, pp.282-287.

[51] Dunwoody, Sharon, J. Griffin, Robert, "Statistical reasoning in journalism education", **Science Communication**, vol. (35), no. (4), 2013, pp.528-538.

[٥٢] نصر الدين عبد القادر عثمان، "التدريب الإعلامي وأثره في بناء الشخصية الإعلامية، دراسة مسحية على عينة من الإعلاميين العرب في الفترة من يناير ٢٠١٢-يونيو٢٠١٢"، **مجلة البحوث**، جامعة أم درمان الإسلامية، العدد ٣٣، ٢٠١٣.

[53] Shendurnikar Tere, Nidhi, "Commentary expanding journalism education in India- concern for quality", **Asia Pacific media educator**, vol. (22), no. (1), 2012, pp.127-133.

[54] Gondo, Harumi, "Common trends in news reporting from Asia pacific journalism students assessment of stories submitted to UPI's journalism training organization", **Asia Pacific media educator**, vol. (22), no. (1), 2012, pp.81-87.

[55] انظر الأبحاث الآتية:

- Blom, Robin and Davenport, Lucinda D., "Searching for the Core of Journalism Education: Program Directors Disagree on Curriculum Priorities", **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (67), no. (1), 2012, pp.70–86.
- Blom, Robin, Davenport, Lucinda D., and Bowe, Brian J., "Reputation Cycles: The Value of Accreditation for Undergraduate Journalism Programs", **Journalism & Mass Communication Educator**, vol. (67), no. (٤), 2012, pp.٣٩٢–406.

[٥٦] أحمد بن علي الزهراني، "محددات التعليم والتدريب لصحافة البيانات في المملكة العربية السعودية: دراسة على الأكاديميين بأقسام الإعلام والمهنيين في المؤسسات الإعلامية السعودية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد (٧٧) الجزء الأول، أكتوبر - ديسمبر ٢٠٢١.

[57] Kashyap Geeta and Bhaskaran, Harikrishnan Teaching, "Data Journalism: Insights for Indian Journalism Education", **Asia Pacific Media Educator**, vol. 30, no. (1), 2020, pp.44–58.

[58] Erduran, Yunus and Demirkiran, Timur, "Are "Data Journalism Trainings" Effective in Building Participatory Journalism? (An Example from Turkey)", **Journalism Practice**, November 2019.

[59] Weiss, Amy Schmitz and Retis, Jéssica, "I Don't Like Maths, That's Why I am in Journalism: Journalism Student Perceptions and Myths about Data Journalism", Asia **Pacific Media Educator**, Vol. (28), No. (1), 2018, pp. 1–15.

[60] Green, Sue, "When the Numbers Don't Add Up: Accommodating Data Journalism in a Compact Journalism Programme", **Asia Pacific Media Educator**, vol. (28), no. (1), 2018, pp. 78–90.

[61] Martin, Justin D., "A Census of Statistics Requirements at U.S . Journalism Programs and a Model for a "Statistics for Journalism" Course", **Journalism & Mass Communication Educator**, Vol. (72), no. (4), 2017, pp. 461–479.

[62] Splendore, Sergio, et.al., "Educational strategies in data journalism: A comparative study of six European countries", **Journalism**, Vol. (17), no. (1), 2016, pp.138–152.

[٦٣] وفاء جمال درويش، "فاعلية برنامج تدريبى مقترح قائم على إستراتيجية التعلم الإلكتروني المدمج لتنمية مهارات تصميم الإنفوجرافيك لدى طلاب الإعلام التربوي"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، المجلد ٢٠٢٢، العدد ٨٠، الجزء الأول، يوليو ٢٠٢٢، الصفحة ١٤١-١٩٧.

[64] Al-Khalidi, Ibrahim Khalaf, "The Impact of a Training Program on Developing Media Skills among the Students of Dawa and Islamic Media at Yarmouk University", **Multicultural Education**, Vol. (7), Issue (6), 2021, pp.456- 469.

[65] Kodithuwakku, Kavindya, et.al., "Evaluating the Effectiveness of Mobile Journalism Training in Improving Knowledge and Practice among Young Journalists in Sri Lanka", **Research Paper**, 2020.

[٦٦] أحمد محمد مصطفى أبو الخير، "تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على مهام الويب في تنمية مهارات إنتاج الفيديوهات التعليمية الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم"، **مجلة كلية التربية**، ٢٠١٩، مجلد (١٩)، العدد (٤)، ص.ص. ٢٠١ – ٣٢٠.

[٦٧] صفاء السيد منسوب، "فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات صحافة الفيديو لطلاب الإعلام التربوي"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد (٩)، ٢٠١٥، ص.ص.٢٢٢-٢٤٥.

[٦٨] علي حسن عبادي، "فاعلية بيئة تعلم إلكترونية تشاركية في تنمية بعض مهارات مونتاج الفيديو الرقمي لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٤.

[٦٩] محمد محمود عبدالغني، "فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بالأخبار الزائفة في مواقع التواصل الاجتماعي وآليات مواجهتها"، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، العدد العاشر، أكتوبر-ديسمبر ٢٠١٩، ص.ص.٧٣-١٧٢.

[٧٠] حازم أنور البنا، إبراهيم محمد أبو المجد، "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الوعي بمهارة إنتاج المحتوى في وسائل الإعلام الجديدة لدى الشباب الجامعي: دراسة شبه تجريبية في إطار مدخل التربية الإعلامية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، المجلد (١٦)، العدد (٤)، أكتوبر ٢٠١٧، ص.ص.٨١-١٥٣.

[٧١] انظر الدراسات الآتية:

- محمد محمود عبدالفتاح، وإيمان صلاح الدين، ومحمد ضاحي محمد، "فاعلية بيئة تعلم إلكترونية لتنمية مهارات إنتاج تطبيقات الأجهزة النقالة لدي أخصائي تكنولوجيا التعليم"، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، مجلد (٩)، العدد (٤٤)، ٢٠٢٣، ص.ص.١٤٤٩-١٤٧٨.
- عزه محمد غرم الله، ومها محمد كمال، "توظيف استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب لدى طالبات المستوى السابع بكلية التربية جامعة الباحة"، **مجلة كلية التربية**، المجلد (٣٥)، العدد (٤)،٢٠١٩، ص.ص. ٣٨١-٣٩٣.
- أحمد محمد مصطفى أبو الخير، **مرجع سابق.**
- علي حسن عبادي، **مرجع سابق**.

[٧٢] مها محمد محسن عبدالعليم، **"أسلوب تحليل النظم في مرحلة التعليم الأساسي بمصر"**، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠١٢، ص.٤.

[٧٣] **المرجع السابق نفسه**، ص.٥.

[٧٤] هبة محمد شفيق، ورالا أحمد عبدالوهاب، "مستقبل التأهيل الإعلامي في أقسام الصحافة بالجامعات الحكومية والخاصة: دراسة مستقبلية خلال العقدين القادمين ٢٠١٨-٢٠٣٨"، **مرجع سابق**، ٣٥٤-٣٥٤.

[٧٥] انظر الآتي:

- يوسف قطامي، وآخرون، **"تصميم التدريس"**، ط١، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٠، ص.ص ٢٤٣-٢٤٤.

- محسن علي عطية، **"الجودة الشاملة والجديد في التدريس"**، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٩.

- علاء إبراهيم رزوقي، "فاعلية أسلوب مدخل النظم في التحصيل وتنمية التفكير التأملي لدى طالبات الرابع الأدبي، في مادة أسس الجغرافية وتقنياتها"، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، العدد (٢٣)، ٢٠١٥، ص.ص. ١٤٢- ١٦٩.

[٧٦] محمد حمود حسن، "الاتصال التدريبي وأهميته في مهنة الإعلام"، **مجلة الباحث الإعلامي**، العدد (٨)، ٢٠١٠، ص.٢٤١.

[٧٧] خالد زكي، **"ثلاثة دوافع لتطوير الأداء الإعلامي وأربع إشكاليات بالمقررات الدراسية الإعلامية"**، آراء، مارس ٢٠٢٠. مسترجع من:

https://araa.sa/index.php?option=com_content&view=article&id=4925:2020-03-04-11-55-54&catid=4293&Itemid=172

[78] Frith, Simon and Meech, Peter, "Becoming a journalist: Journalism education and journalism culture", **Journalism**, Vol. (8), no. (2), 2007, pp.137–164.

[٧٩] مناور بيان الراجحي، "بحوث إشكاليات التأهيل والتدريب في أقسام الإعلام وكلياته في الجامعات العربية"، **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية**، جامعة الزرقاء، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، ٢٠١١.

[٨٠] عبد النبي عبد الله الطيب، **"تأهيل القائم بالاتصال في الوطن العربي، السودان نموذجًا"**، ٢٠٠٣.

[81] Schiffrin, Anya and Behrman, Michael, "Does Training Make a Difference? Evaluating Journalism Training Programs in Sub-Saharan Africa", **Journalism & Mass Communication Educator,** Winter, 2011, pp.340-360.

[82] Yu Xu, Leonard L. Chu and Guo Zhongshi, "REFORM AND CHALLENGE: An Analysis of China's Journalism Education under Social Transition", **Gazette: The International Journal for Communication Studies,** vol. (64), no, (1), pp. 63–77.

[٨٣] مناور بيان الراجحي، **مرجع سابق**، ص. ١٨.

[٨٤] هبة محمد شفيق، إيهاب عيسى، **"تطبيقات في الإعلام الرقمي"**، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط ١، ٢٠٢٣، ص.٤.

[٨٥] Yevtushenko, Olena and Kovalova, Tetiana, **Opcit.**, p.94.

[٨٦] نها نبيل الأسدودي، أميرة يونس زاهر، "دراسة تقويمية للتدريب العملي بكليات الإعلام وأقسامه ومعاهده"، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، العدد السابع، ٢٠١٩.

[٨٧] فهد بن عبد العزيز العسكر، "مدى تلبية مخرجات قسم الإعلام في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لحاجات سوق العمل الإعلامي حول تأهيل المتخرجين في القسم"، **مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية** ٢٠٠٤.

[٨٨] هبة محمد شفيق، وإيهاب عيسى، **مرجع سابق**، ص. ٩.

[٨٩] نعمة عبدالرحيم محمد، "أساليب تحرير صحافة البيانات في الصحف الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية"، **المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، المجلد (٤)، العدد (٤)، يوليو ٢٠١٨، الصفحة ٧٣-٩٥.

[٩٠] وفاء جمال درويش، **مرجع سابق**.

[٩١] وليد عبد الفتاح، عبد الخالق زقزوق، "إدراك طلاب الإعلام لمفهوم صحافة الفيديو الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد (٩)، ٢٠١٧، ص.١٠٣.

[٩٢] نسمة مطاوع، "توظيف الفيديوجراف في الصحافة الإخبارية: دراسة تحليلية على عينة من المواقع الإلكترونية للصحف المصرية"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد (٢٣)، الجزء (٢)، ٢٠٢٢، ص. ٢٦٥.

[٩٣] بشرى داود السنجري، **"صحافة الموبايل: خواصها الشكلية وإمكانياتها التقنية"**، دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٩، ص. ٧٧-٧٨.

[٩٤] طارق محمد الصعيدي، اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر: دراسة ميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**، العدد (٤٥)، ٢٠٢٠، ، ص. ٢١٧٢.

[95] Kraft, Nicole and Seely, Natalee, "Making Mojos: How iPads Are Enhancing Mobile Journalism Education", **Journalism & Mass Communication Educator**.vol (70), Issue (3), September 2015, Pages 220-234.

[96] Anja Salzmann, "Responsible innovation in mobile journalism: Exploring professional journalists learning and innovation processes", **Doctoral Dissertation**, University of Bergen, Norway, 2022.

[٩٧] وفاء درويش، **مرجع سابق.**

[٩٨] محمد عبد الغني، **مرجع سابق**.

[٩٩] حازم البنا وإبراهيم أبو المجد، **مرجع سابق**.

[١٠٠] صفاء السيد، **مرجع سابق.**

[101] Khalaf, Ibrahim, **op.cit.**

[102] Kodithuwakku, Kavindya, et.al., **op.cit.**

[103] Nicole Kraft and Natalee Seely, **op.cit.,** p.232.

[104] Blom, Robin and Davenport, Lucinda D., **op.cit.**

[١٠٥] انظر الآتي:

- أحمد بن علي الزهراني، ٢٠٢١.

- Kashyap and Bhaskaran, **op.cit.**
- Erduran and Demirkiran, **op.cit.**
- Weiss and Retis, **op.cit.**
- Green, **op.cit.**
- Martin, **op.cit.**
- Splendore et.al., **op.cit.**